

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس السادس والخمسون

| سورة الجن | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه
حمد الذاكرين الشاكرين واصلى واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه - 00:00:01

وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً إلى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا أرحم
الراحمين اللهم جنبنا منكرات الأخلاق والأعمال والآهاء والأدواء - 00:00:20

لا إله إلا إنت سبحانك إنا كنا من الظالمين. حياكم الله مع شراء طلبة العلم وطالبات العلم في مجلس يتجدد بنا في تفسير كلام ربنا
سبحانه وتعالى. هذا المجلس الذي مادته - 00:00:34

هو القرآن وانعم بها من مادة عندما يلتقي الإنسان على كلام ربه سبحانه وتعالى على كلام خالق الاكوان ليتفهم سائل ول يعرف
المقصود وليصوب البوصلة ليحدد مسیره إلى الله سبحانه وتعالى وفقاً لما يريد الله أن يكون - 00:00:48

وليس على ما يشهده وعلى ما يهواه. هذا القرآن ضابط محدد موجه للتي هي أقوم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم
اجرا حسناً ما زال حديثنا قائماً إليها الكرام في جزء تبارك والحمد لله اليوم وصلنا إلى منتصفه - 00:01:10

وفي مطلع الحزب الثاني منه وهي سورة الجن وسورة الجن جاءت لتركيز على عدة مفاهيم المفهوم الأول إليها الكرام سورة الجن
جاءت لتعطي شهادة على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وصدق هذا القرآن - 00:01:30

ولكن من عالم آخر غير عالم الناس وكان في هذا التبكيت للكفار قريش ولكل المعاندين إلى يوم القيمة. وهو أن ليس فقط آآ الصحابة
الكرام ليس فقط من عالم أنس من أمن بهذا القرآن وبقيمه وبعظمته. ومن أمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وبصدق رسالته. بل حتى
عالم الجن. شهد لها - 00:01:50

القرآن بانه عجب وشهد لمحمد صلى الله عليه وسلم بصدق الرسالة. وهذا واضح من مطلع السورة قل اوحي الي انه استمع نفر من
الجن فقالوا انا سمعنا قرآننا عجبا. يهدي الى الرشد فامنا به. فإذا هناك فائدة في زيادة عدد - 00:02:14

الشاهد على صدق دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. خصوصاً تلك الفترة الأولى التي كان النبي عليه الصلاة والسلام يواجه فيها
معاندة شديدة. من الكفار كان يحتاج إلى معاذ ومؤزر له في هذا المسير إلى الله عز وجل. فجاءت هذا التطمئن له يا محمد صلى الله
عليه وسلم اذا - 00:02:34

كفار قريش فهناك وفدى كبير من الجن يصدقك ويؤكدى وليس فقط من الناس من اصحابك. ايضاً جاءت سورة إليها الكرام لتصحح
مجموعة وادي ركزوا فيها الفكرة. لتصحح مجموعة من التصورات التي كانت شائعة عند العرب حول طبيعة الجن - 00:02:54

العرب قديماً كان لهم تخيلات وتوهمات كثيرة عن قدرة الجن الهائلة وسيطربتهم على العالم العلوي والسفلي وكانوا يتوقعون أن الجن
يتنفذون في الغيب ويفعلون ما يفعلون. فجاءت هذه السورة لتبيين للعرب في جزيرة العرب في تلك الفترة أن أكثر هذه التصورات -
00:03:15

في عندهم حول الجن هي خرافات وليس واقعة وإن الجن مخلوق من مخلوقات الله إذا كشف له شيء من الغيب فعلى ما يسترقه
من السمع وليس كما تتصورون انتم إليها العرب - 00:03:35

العرب كان اذا حصل حادث او ارادوا ان يعرفوا شيئا في المستقبل كانت لهم عادة الذهاب الى الكهان. حتى ابو طالب وعبدالمضطط
كثيرا ما نقرأ في انهم يذهبون الى الكوهان من اجل ان يسألوهم ويطلبوا منهم ويستخروا. قضية الجن كانت شاغلة للعرب. وكان
هناك استعاذه كثيرة من العرب بالجن - 00:03:47

واللجوء اليهم والى الكهان الذين يتواصلون. فجاءت هذه الصورة لتأسيس مبدأ عقدي عليكم ان تعرفوا المساحة التي اعطيها هذا
الجنس وليس الامر كما تصورون ان الامور مفتوحة لهم ليفعلوا ما يشاءوا في هذا الكون. فهذه قضية اساسية ايضا اخرى جاءت هذه
السورة لمعالجها - 00:04:07

تصحيح عقائد العرب حول طبيعة الجن وما هي القدرات التي لهم؟ وسيكون هذا التوضيح على لسان الجن كما سيأتي معاهم الجن
سيخبرون اننا لا نستطيع ان نفعل كما انتم تتتصورون. ايضا كما قلنا يعني اذا هي الفكرة الاولى فكرة شاهد اخر على - 00:04:27
صدق الرسالة الفكرة الثانية تصحيح العقائد حول طبيعة الجن. وال الفكر الثالث هي تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الدعوة.
والنبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا يعني الله عز وجل انزل عليه العديد من المثبتات. فكان يقص عليه من اخبار السابقين ليثبته.
وكلا نقص عليك من انباء الرسل - 00:04:47

ما نسبت به فؤادك. كذلك كان ينزل عليه القرآن منجما لان هذا التنجيم للقرآن اي التفريق في انزله كان شكلا من اشكال التثبيت له
وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنسبت به فؤادك - 00:05:07

فجاءت ايضا هذه الفكرة فكرة صورة الجيم تدعيم وتثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم في ظل المواجهة الصعبة التي كان يواجهها
ضمن البيئة القرشية تثبيت له على دعوته وانك لست وحده. نعم الله عز وجل معك ثم هناك انصار لك من المؤمنين من الانس والجن
يقفون معك في هذا - 00:05:24

المضمار وتأكيد ختامي ايضا لطبيعة النبي صلى الله عليه وسلم. كما ان هذه السورة بينت طبيعة الجن والقدرات المتاحة لهم. جاء
القسم الاخير من سورة الجن ليبيين طبيعة الرسالة المحمدية على صاحبه افضل الصلاة واتم التسليم. وما هي ايضا المساحة المتاحة
للنبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يغلى ويعطى - 00:05:44

طاء فوق قدره في انه والله يكشف الغيب ويعرف امورا يصل الى اشياء بدون اذن الله. لا ستأتي السورة تبين انني كرسول لله الله
عز وجل انما انا مبلغ لا املك ضرا ولا رشدا. انا لا استطيع ان اكشف شيء من الوحي الا بما يكشفه الله عز وجل لي. فهذه فيه نوع
من التوأمة كما يقولون كما - 00:06:07

كانت هذه الصورة حدود قدرة الجن بينت هذه السورة حدود قدرة النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يدعى فيه الالوهية. او يدعى
فيه اطلاعه على الغيب وانه يكشف الاشياء وانه ينفع ويضر ويحيي الموتى وما شابه ذلك. من الامور التي للاسف بعض من ينتسب
الى الاسلام اليوم يعتقد في النبي صلى الله - 00:06:30

عليه وسلم انه يفعلها. وهو صلى الله عليه وسلم تبرأ منها. واحبر انني لست افعل ذلك. فهذه يعني افكار اساسية قبل ان ندخل في
معاني هذه الصورة لابد ان تكون حاضرة لديك جملة. عندما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:50
بدأ امره ينتشر آ الجن حبسوا عن خبر السماء كان الجن قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يتسللون الى السماء فيلتقطون
الاخبار مما يسمعونه من الملائكة - 00:07:07

وينزلون بها الى الكهان ويعطونهم هذه المعلومات في يوم من الايام الجن حاولوا يصعدوا الى السماء فوجدوا شهب تنزل عليهم
فقالوا حصل حادث يعني نحن لم نعتقد هذا كنا نصعد الى السماء فنسترق السمع والاخبار وننزل ولم تكن السماء محروسة بهذه
الكتافة - 00:07:26

فكما قلنا في يوم من الايام صعدوا الى السماء فوجدوا ان هناك شهب تتساقط عليهم فقالوا وعادوا الى ابليس. وقالوا لابد انه حادث
في الارض فبعث ابليس جنده يمينا وشمالا بعث كثيرا من الجن الى مختلف الارض. ليعرفوا ما الواقع الذي حصل في الارض ادى الى
00:07:47 -

الى هذه الى تغيير المعادلة كما يقولون فهناك نفر من الجن وصلوا الى تهامة يعني اللي هي منطقة الحجاز ووصلوا الى جزيرة اه الى مكة المكرمة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم في ذاك الوقت عند سوق عكاظ. قالوا كان يصلى الى نخلة عند سوق - 00:08:09 فهؤلاء الجن اختفوا او تخأوا خلف يعني اكمة من الارض او خلف هضبة واخذوا ينتظرون الى النبي صلى الله عليه وسلم ويستمعون للقرآن وتفاجئوا بهذا القرآن الذي يتلى وعرفوا ان هذا هو الحدث العجيب والجديد الذي وصل الى الارض فمنعهم من الوصول الى السماء مرة اخرى فعادوا - 00:08:27

الى قومهم الى معاشر الجن وكفرة الجن وعطاولة الجن فقالوا انا سمعنا قرآننا عجبا هذا هو سبب نزول هذه السورة فيما ذكر علماء التفسير اذا هذه صورة مكية نزلت ايتها الكرام في الفترة التي كان فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما زال مقينا في مكة عندما شعر الجن بحبسهم عن خبر - 00:08:54

السماء ارادوا ان يعرفوا ما الخبر والجن الذين وصلوا الى مكة المكرمة عرفوا ما الخبر. جاء النبي جديدا برسالة الهمة جديدة فهذا الذي اغلق عليهم ابواب السماء وسيأتي الاشارة الى هذه الفكرة في ثنايا هذه السورة. نبدأ ان شاء الله العيش في ثنايا معانيها - 00:09:18 بالله سبحانه وتعالى طالبين منه ان يكشف لنا ما استغلق من معانٍ القرآن. انه ولـ ذلك والقادر عليه. بـ اسم الله. بـ اسم الله والصلـة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولـشـيخـنا ولـالـحـاضـرـين ولـالـمـسـلـمـين اـجـمـعـين. نـعـم - 00:09:38

اعوذ بالله من الشيطـان الرجـيم. بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ قـلـ اوـحـيـ اـلـيـ اـنـهـ اـسـتـمـعـ نـفـرـ مـنـ جـنـ اـنـ سـمـعـنـاـ قـرـآنـاـ عـجـبـيـ يـهـدـيـ اـلـىـ الرـشـدـ اـمـنـاـ بـهـ. وـلـنـ نـشـرـكـ بـرـبـنـاـ اـحـدـاـ - 00:09:52

وانه تعالى جـدـ رـبـنـاـ ماـ اـتـخـذـ صـاحـبـةـ وـلـدـ وـانـهـ كـانـ يـقـولـ سـفـيـهـنـاـ عـلـىـ اللهـ شـطـطـاـ وـانـ ظـنـنـاـ اـنـ لـنـ تـقـولـ اـلـانـسـ وـالـجـنـ عـلـىـ اللهـ كـذـبـاـ اـكـمـلـ. اـكـمـلـ الـاـيـةـ الـاـخـيـرـةـ. وـانـهـ كـانـ رـجـالـ مـنـ اـلـانـسـ يـعـوـذـونـ بـرـجـالـ مـنـ - 00:10:24 الجن فـزـادـوـهـمـ رـهـقـاـ وـانـهـ ظـنـنـاـ كـمـاـ ظـنـنـتـمـ اـنـ يـبـعـثـ اللهـ اـحـدـاـ. تـمـامـ. هـذـاـ اـوـلـ المـقـطـعـ الـاـوـلـ الـذـيـ سـنـتـدـارـسـهـ مـنـ مـعـانـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ قـلـ اوـحـيـهـ. اـذـاـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اوـحـيـ اـلـىـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:11:01 انـ هـنـاكـ نـفـرـ مـنـ جـنـ وـصـلـوـاـ اـلـىـ مـكـةـ وـسـمـعـوـاـ مـنـقـرـآنـ وـاـمـنـوـاـ بـكـ وـاـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـخـبـرـ بـهـذـهـ المـعـلـوـمـةـ اـيـضاـ الـمـسـتـضـعـفـينـ فـيـ مـكـةـ مـنـ الصـحـابـةـ الـكـرـامـ. لـانـهـ كـانـوـاـ يـحـتـاجـوـنـ اـلـقـلـ رـابـطـ يـعـنـيـ اوـ اـقـلـ رـفـعـ مـعـنـوـيـاتـ. ضـمـنـ الـاـزـمـةـ الشـدـيـدـةـ الـتـيـ كـانـوـاـ يـمـرـونـ بـهـاـ - 00:11:27

فـقـالـ قـلـ اوـحـيـ قـلـ يـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـلـ لـصـحـابـتـكـ بـلـ قـلـ لـلـعـربـ جـمـيعـاـ فـيـ جـزـيـرـةـ الـعـرـبـ وـفـيـ مـكـةـ اوـحـيـ اـلـيـ ماـذـاـ اـسـتـمـعـ نـفـرـ مـنـ جـنـ. وـهـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـنـ يـخـبـرـ فـقـطـ بـوـقـوـعـ الـحـادـثـةـ - 00:11:47 وهذا عدم القرآن ودلالة صدقـهـ. النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ سـيـخـرـ وـصـوـلـ جـنـ؟ـ وـمـاـذـاـ تـكـلـمـ جـنـ بـيـنـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ؟ـ وـعـنـدـمـاـ عـادـوـاـ اـلـقـوـمـ بـمـاـذـاـ تـحـدـثـوـاـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ عـظـمـةـ هـذـاـ الـقـرـآنـ وـعـلـىـ صـدـقـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ هـوـ لـمـ يـسـمـعـ جـنـ مـاـذـاـ تـحـدـثـوـاـ؟ـ هـوـ لـمـ يـكـنـ مـعـهـمـ. هـمـ فـقـطـ - 00:12:06

قد سـمـعـوـاـ مـنـ وـرـائـيـ اـكـمـاـ ثـمـ غـادـرـوـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـقـصـ عـلـىـ الصـحـابـةـ وـعـلـىـ كـفـارـ قـرـيـشـ تـفـاصـيـلـ الـحـوـارـ الـتـيـ جـرـيـ

بيـنـ جـنـ اـنـفـسـهـمـ وـعـنـدـمـاـ عـادـوـاـ اـلـىـ رـؤـوـسـهـمـ مـنـ اـيـنـ اـتـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـكـلـ هـذـهـ التـفـاصـيـلـ - 00:12:30

اـذـاـ هـوـ يـوـحـيـ اـلـيـ مـنـ السـمـاءـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. وـهـذـاـ مـنـ مـصـدـاقـيـتـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ خـبـرـهـ. نـعـمـ اـقـرـأـ قـلـ يـاـ مـحـمـدـ

لـامـتـكـ اوـحـيـ اـلـيـ اـنـ الـاـمـرـ وـالـشـأـنـ. اـنـ الـاـمـرـ وـالـشـأـنـ. يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ اـنـ الضـمـيرـ فـيـ اـنـهـ لـاـ يـعـودـ - 00:12:49

اـلـىـ شـيـءـ سـابـقـ قـلـ اوـحـيـ اـلـيـ اـنـ الـاـمـرـ وـالـشـأـنـ. هـذـاـ الضـمـيرـ يـسـمـىـ فـيـ الـعـرـبـةـ الضـمـيرـ الـذـيـ لـاـ يـعـودـ اـلـىـ شـيـءـ سـابـقـ يـسـمـىـ ضـمـيرـ الشـأـنـ

وـالـبـعـضـ يـسـمـيـهـ ضـمـيرـ القـصـةـ هـذـاـ وـهـذـهـ حـالـاتـ اـسـتـثـنـائـيـةـ - 00:13:08

هـذـهـ حـالـاتـ اـسـتـثـنـائـيـةـ تـمـامـ؟ـ لـاـ يـعـودـ فـيـهـاـ الضـمـيرـ عـلـىـ مـتـقـدـمـ وـانـمـاـ يـعـودـ عـلـىـ مـتـأـخـرـ. لـانـ هـنـاـ الضـمـيرـ قـلـنـاـ مـاـ تـفـسـيـرـهـ؟ـ بـمـعـنـىـ الشـأـنـ اـنـ

الـشـأـنـ اـسـتـمـاعـ نـفـرـ مـنـ جـنـ لـيـ. فـحـقـيـقـةـ مـرـجـعـ الضـمـيرـ عـلـىـ مـاـ بـعـدـهـ. وـلـيـسـ اـلـىـ مـاـ قـبـلـهـ. هـنـاكـ سـتـ حـالـاتـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـةـ الضـمـيرـ - 00:13:23

يعود فيها الى شيء بعده. وليس الى شيء قبله. منها هذه الحالة. اذا كان الضمير بمعنى الشأن ففي هذه الحالة الشأن ما الذي سيفسره؟ الذي سيأتي بعده من الكلام. فتقدير هذه الآية قل اوحى الي - 00:13:49

ان الشأن استماع نفر من الجن لي. او ان القصة استماع نفر من الجن لي. وهذا طب لماذا تأتي العرب بضمير الشأن عندما يكون الخبر عظيما وتريد ان يهتم به السامع - 00:14:08

فانك تأتي له بضمير الشأن او القصة احتفاء بالقصة التي ستوردها او الخبر الذي ت يريد ان تخبره به. فتقول ان انا كذا وكذا او ان القصة كذا وكذا وتأتي به على صورة الضمير. تمام - 00:14:25

اجمعوا على فتح انه لانه فاعل فاعل اوحى. نعم. وان لو استقاموا وان المساجد للعطاف على انه تمام فان مخفف من الثقلة. فان هذه مخففة من الثقلة. نعم وان قد ابلغوا - 00:14:42

لتتعدي يعلم اليها نعم. وعلى كسر ما بعد فاء الجزاء وبعد القول نحو فان له نار جهنم قالوا انا سمعنا لانه مبتدأ محكي بعد القول الان هنا يعني هذه الاسطر لن اشرحها وساكنتها لمن يتقن النحو منكم. هو يريد ان يخبر الان في هذه الصورة احيانا سجدة مطلع الآيات مفتوحة الهمزة فيها - 00:15:01

اما اما وفي بعض مطالع الآيات سجدها ان فلماذا اختلف الفتح والكسر؟ هذا يعود الى تقدير الاعراب هذا يعود الى التقديرات الاعرابية. ذكرها سريعا لكن شرحها سبطول فسنقرأها و akan الامر اليكم في فهمها او لمن يتقن النحو - 00:15:27

هو في ذلك. نعم. لكن عموما هو البداية هكذا قل اوحى الي انه استمع نفر انه استمع نفر هذا فاعل للفعل اوحى يعني اوحى انه استمع نفر من الجن اليه - 00:15:46

تمام؟ يعني هو جعله في هذا المقام اوحى يوحى لا اوحى لما نائب فاعل واحياءنا عم ضرب نعم صحيح حمزة يتوهمنك انه مضارع. هو فعلا مضموم الاول مكسور ما قبل الاخر وهذه حالة نائب - 00:16:03

او الفعل المبني للمجهول انه فعل ماض مضموم الاول مكسور ما قبل الاخر. فيكون ما بعده هو قال فاعل انه فاعل لكن المراد انه نائب فاعل. احسنت. فهو نائب فاعل للفعل اوحى انه وما بعد ذلك سيكون معطوفا عليه. اوحى الي انه - 00:16:27

واستمع نفر من الجن ثم سيعطف عليه ما يأتي بعد ذلك. وانهم قالوا كذا وانهم قالوا كذا. فهذه كلها جاءت مفتوحة لانها معطوفة على ام الاولى؟ نعم واختلفوا في فتح الهمزة والكسر اجمعوا واختلفوا يقصد القراء - 00:16:47

واختلاف القراء هو اصلا بسبب اختلاف الاعراب فمن اختار الاعراب بطريقة معينة ممكن يكسر. وقارئ اخر لان الرواية جاءته على طريق اخر سيفتح. لكن هو ليس على امزجة القراء. بل هذا - 00:17:04

كله منقول عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل قراءة تعطي معنى جديد يختلف عن المعنى الآخر وهذا من جمالية القرآن ايضا ان اختلاف القراءات ليس اختلاف تضاد. بل هو اه - 00:17:17

توسعة للمعنى اكثر واكثر واضافة جديدة له وابهجه وابهجه. فتجد الآية او السورة المعنى اذا قرأتها بهذه الطريقة يأتي بشكل و اذا قرأتها بطريقة اخر بشكل اخر وهذا صحيح. وكله مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون المعنى مكتف. نعم - 00:17:32

واختلفوا في فتح الهمزة وكسرها من وانه تعالى جد رينا الا وان من المسلمين ففتح هاشمي وكوفيها شامي ففتحها شامي غير ابي بكر شعبة. نعم. غير ابي بكر. عطفا على انه استمع او على - 00:17:51

محل الجار والمجرور فيما به تقديره صدقناه وصدقنا انه تعالى جد رينا وانه كان يقول سفيهنا الى اخرها وكسرها وكسرها غيرهم عطفا على انه والكافيين كسروها عطفا على نعم. على انا سمعنا وهم يقفون - 00:18:09

كن على اواخر الآيات. نعم. استمع نفر. جماعة من سبدا في التفسير. قال ان قل اوحى الي قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن النفر يطلق على الثلاثة الى العشرة - 00:18:31

فالذين اتوا وسمعوا قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كان عددهم اما ثلاثة او اربعة او خمسة الى العشرة. هذه هو الاحتمالات

ال الموجودة. نعم. من الجن جن نصيبيين. نصيبيين هذى منطقه من - 00:18:48

اه تركيا نصيبيهم هذه مدينة في تركيا تمام؟ والجن موجودون في كل مكان لكن هؤلاء النفر الذين استمعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في مكة كانوا من جن هذه المدينة مدينة - 00:19:02

وهي مدينة في تركيا. نعم. فقالوا لقومهم حين رجعوا اليهم من استماع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر انا سمعنا قرآن عجبا عجبا بديعا مبائنا لسائر الكتب في حسن نظمه - 00:19:16

وصححة معانيه والعجب ما يكون خارجا عن العادة. وهو مصدر وهو مصدر وضع موضع العجيب. يعني عجبا هنا هي بمعنى عجيب هي مصدر لكنها بمعنى الصفة المشبهة. مصدر لكنها بمعنى الصفة المشبهة لانها عجب بمعنى عجيب. وهذا يدل اخوانى ايها الكرام ان 00:19:32 -

البيان في القرآن افت حتى الجن ونحن اليوم للأسف نعاني مشكلة ومسافة كبيرة وشقة كبيرة بيننا وبين تذوق القرآن والشعور بجمالية القرآن لكن هذا بحد ذاته يعطيك مؤشر ان القرآن - 00:19:53

في شيء جميل وان كنت انا لم اصل اليه بعد يعني ما دام الجن يصفون القرآن لانه شيء عجب ربما كثير منا قرأ القرآن مرات ومرات ولا يشعر بهذا العجب - 00:20:08

او لا يشعر بهذه الجمالية هو فقط يؤمن بها لانه نشأ عليها ويؤمن بها لانه سمع المشايخ واهل العلم يقولون كذا وكذا. لكن هل انت تذوق ذاك العجب وذاك الجمال الذي تذوقه الجن حتى عادوا الى قومهم مسرعين ليخبروهم بهذا الشيء الذي حصل. هذا يدفع الانسان انه يريد ان يكتشف اين العجب - 00:20:20

في القرآن هي العجب في المعاني هو العجب في البيان هو العجب في الاعجاز وكله عجب عجاب. طيب اذا انا سمعنا قرآن عجبا يعني قرآن عجيبة. ما وظيفة هذا القرآن قال يهدي الى الرشد يدعو الى الصواب. شف يعني يهدي الى الرشد وكلمة الرشد بكل ما فيها من المعاني الجميلة. الرشاد - 00:20:41

كل من يبحث عن الرشاد والاستقامة والحياة الهدئة وتوجيهه البوصلة بالاتجاه الصحيح في حياته والتخلص من الاهواء والشهوات والانحرافات عليه بالقرآن. القرآن هو الذي يعطيك هذا الرشاد. بشرط طبعا انك تتذكرة - 00:21:02

وتعيش في معانيه وتعطيه اكثر واكثر لان القرآن لن يعطيك الرشاد اذا لم تعطه الوقت الكافي القرآن لا يعطي الانسان اذا الانسان لم يعطه الوقت الكافي. عليك ان تعتاد ان تعطي القرآن. ما هي مشكلة؟ حضور مجالس التفسير اه وانت - 00:21:19
اطرق وانت تتطرق الى القرآن من ابواب متعددة. تقرأ كتاب في اسباب نزوله تقرأ كتابا في غريبه. تقرأ كتابا في ناسخه ومنسوخه. تقرأ كتابا في اه المعاني المجملة له تقرأ كتابا في ظلاله وهكذا. عليك ان تأتي الى القرآن من ابواب متعددة حتى يبدأ القرآن يكشف لك شيئا - 00:21:37

من هذا العجب الذي تضمنه ومن هذا الرشاد الذي يقودك الى الله سبحانه وتعالى. نعم يدعو الى الصواب او الى التوحيد والايمان. ما هو التوحيد والايمان هم الصواب. فهذا ليس يعني اختلافا في التفسير حقيقة. نعم. فاما به بالقرآن ولما - 00:21:57

كان الايمان به ايمانا بالله وبوحدانيته وببراءة من الشرك قالوا ولن نشرك ربنا احدا. ولن نشرك ربنا احدا. اذا هؤلاء اعلنوا توحيدهم لله سبحانه وتعالى وانضمائهم الى المؤمنين. واذا ورسالة النبي صلى الله عليه وسلم ايها الكرام ليست رسالة فقط - 00:22:14
اه لالنس بل هي رسالة للجن وهذا يقودنا الى قضية تنتشر اليوم في الاوساط المادية بسبب يعني غلبة الحياة المادية على الناس. انت تجد حتى كثير من الاسلام اليوم يعني يقول انا لا اصدق بوجود الجن - 00:22:34

وحقيقة انكار وجود الجن اصلا كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية كفر انكار وجود اصل الجن كفر مخرج من الملة لانه لان القرآن يتكلم انت تنكر القرآن. الان التفاصيل بعد ذلك - 00:22:48

قد يبدع صاحبها اذا انكر شيئا مما ورد في السنة. لكن ان قالوا انكار اصل وجود الجن كفر يخرج صاحبه من الملة لانك اذا كذبت بوجود الجن انت تكذب الله سبحانه وتعالى في كتابه. وللاسف - 00:23:05

اناليوم كثير من الناس حتى في اوساطك متدينة حتى يجي يقول لك والله ياشيخ انا يعني مش مؤمن بوجود الجن هذه ربما خرافات او اساطير او شيء يفعلونه ينقولونه لكم لكن احنا اليوم وصلنا الى القمر واحتقرنا السحاب وفعلنا ما فعلنا. اليوم انا لا اؤمن الا - 00:23:21

بما امسك بالحياة المادية التي اراها. اما ان تطالبني ان اؤمن بوجود مخلوقات اخرى تعيش معي على الارض. وانا لا اراها لا استطيع ان اقترب بها النظري وهذه نتيجة الحياة المادية التي غلت على الناس - 00:23:38
انه لا يؤمن الا بالمحسوس اما قضية الایمان بالغيب او شيء لا يراه يقول لك ارني دليل على وجود الجن ارني واحدا منهم هو الشيء حتى يكون ثابت. لابد يكون اه محسوس - 00:23:52

ام يمكن الاستدلال على وجوده بدون ان يكون محسوسا امامك هذى من المشاكل المعرفية ان بعض الناس لا يؤمن بالأشياء الا وهي محسوسة وكثير من الامور في حياته الشخصية هو لا يراها لكن يؤمن بها. لو قلت له الجوع هل انت تجوع؟ يقول لك اه بيكول لك ارني الجوع - 00:24:06

هل الجوع يرى تمام؟ ممكن نقول والله من الحواس الباطنية. طب ممكن اقول لك مسائل اخرى ايضا. بعض المسائل؟ جاذبية يعني الكثير من الامور المعنوية التي تحيط بك في هذا العالم انت تؤمن بها - 00:24:24
الروح النفس انت تؤمن بها وان كنت لا تراها لوجود الدليل عليها فما بالك ان هناك قرآن كامل نزل من عند الله سبحانه يثبت وجود هذا الجنس. فهذه فكرة عليكم ان تحذروا منها الناس من حولكم. اذا وجدتم بعض الاباء او الامهات او الاخوة - 00:24:39
والاخوات يعني من الغلو في الحياة المادية. وينكر وجود الجن. تبين له ان وجود انكار وجود الجن تكذيبه لله سبحانه وتعالى وكأن الله عز وجل من مقاصد انزال هذه السورة سماها سورة الجن. اثبات وجود هذا الجنس. يعني اياك انك تختبر وتبدأ تتفلسف وتقول لأ ما هو مش - 00:24:57

شاييفه او انا لا لا ا هو موجود هناك صورة كاملة نزلت بهذا العنوان. فمن اين لك ان تجحد وجود هذا الجنس في هذا العالم؟ هذه فقط ننتبه لها لكثره انتشارها اليوم مع سطوة الحداثة والمادية. نعم - 00:25:15

وجاز ان يكون الضمير في به لله تعالى. لان قوله بربنا يفسره ممكن يعني فاما به الضمير فاما به هل يعود الى القرآن او الى الله؟ هذا محتمل وهذا محتمل. وان كان الاظهر في السياق انه يعود الى القرآن - 00:25:30
فاما بالقرآن والایمان بالایمان بالله سبحانه وتعالى. نعم. وانه تعالى جد ربنا عظمته. الجد هنا ايها ما هو هي العظمة والسلطان وانه تعالى جد ربنا اي سلطانه وعظمته تعالى سلطان الله. تعالت عظمة الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:25:47
يقال جد فلان في عيني اي عظم. ومنه قول عمر او انس كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جد فينا. يعني الصحابة الكرام في زمنهم كان الرجل اذا قرأ يعني حفظ وانقذ - 00:26:10

سورة البقرة وسورة ال عمران جد في اعيننا عظم في اعيننا وقلوبنا يوم انتقد واحد يختتم القرآن كله ولا يعظم في عينك احيانا. لماذا انه لا يعمل بالقرآن. اخواني يعني هذه فكرة طريقة اخذ القرآن والتعاطي مع القرآن. الصحابة لما شخص يقول قرأ البقرة - 00:26:26

هو ليس ان يقرأها يعني فقط حفظها حفظها فهم معانيها اتقنها قولا وعملا قولا وسلوكا فالذي يصل الى فهم معاني البقرة ونعيش في ظلالها هذا رجل عظيم الذي فقط البقرة وال عمران يقرأها ويفهمها ويعيش في معانيها - 00:26:47
هذا كان في اعين الصحابة رجلا عظيما. اما اليوم لاننا ابتدعنا في طريقة التعاطي مع القرآن. هذه بدعة كما ذكر الطرطوش في البدع والحوادث ان الناس ابتدع ماذا؟ ان يحفظ القرآن بدون التدبر في معانيه عدها من البدع - 00:27:05

بكتابه. قال هذا شيء لم يكن في الزمن الاول ان الانسان يحفظ القرآن هزا هكذا وهو لا يعرف ما دلالته وما معانيه. هذه بدعة وهي قاصمة للظهور لانه اصبح القرآن وجود شرف في حياة كثير من الناس لكن - 00:27:21
انه لا يوجد البوصلة ولا يرتب الافكار بهذه فقط فكرة على الهاشم في قضية انه كيف الصحابة كانوا يعظمون فقط من يحصل على

البقرة وال عمران فما بالك بمن يحصل على كل القرآن هذا يعني يوضع على الرأس والعين عنده - [00:27:35](#)

نعم ما اتخذ صاحبه زوجة. نعم. ولا ولد كما يقول كفار الجن والانسان. نعم وانه كان يقول ما اتخذ صاحبة ولا ولد اذا قضيت ادعاء الصاحبة او الزوجة لله والعياذ بالله او الولد كانت كما هي منتشرة في الانسان - [00:27:48](#)

كانت ايضا منتشرة في الجن وكان ابليس اكيد يروج لها ما دام روج لها عندها في عالم الانسان اكيد ابليس روى جلال كثير من الجن. نعم وانه كان يقول سفيهنا جاهلنا او ابليس ؟ السفيه هنا قيل هو اي سفيه ؟ والبعض قال لا المراد بالسفيه هنا ابليس في حد ذاته -

[00:28:05](#)

ونسبوه الى انفسهم بأنه من الجن كان يقول سفيه هنا اي ابليسنا وابليس كما تعرفون هو من الجن وليس من الانسان اذ ليس فوقه سفيه. نعم ليه ؟ هو اعلى السفهاء لا يوجد اسفه اكثرا من ابليس. على الله شططا كفرا لبعده عن الصواب. الشيء الشيطط هو -

[00:28:25](#)

البعيد هذا اصل معنى كلمة الشيطط تمام هذا اصله معنى الشيطط في اللغة الابتعاد وهذا لم اقل هذا قول شيطط يعني قول بعيد. المراد انه بعيد عن الصواب والرشاد. من شطة الدار اي بعده - [00:28:45](#)

او قولنا يجوز فيه عن الحق وهو نسبة الصاحبة والولد اليه. يجوز فيه عن الحق يعني يتتجاوز فيه الحق الى الصواب. آآ الى الضلال يجوز فيه عن الحق. يعني قال قولنا شططا قولنا تتجاوز فيه الحق. ووصل به الى الضلال - [00:29:01](#)

والشيطط مجاوزة الحد في الظلم وغيره اذا وهذا ايضا يمكن ان يطلق على الشيطط من معاني الشيطط تجاوز الحد وتجاوز الحد فيه بعد فتفسیر الشيطط بالبعد وتجاوز الحد يعني فيه نوع تقارب عموما. نعم. وانا ظننا ان لن تقول الانسان والجن على الله كذبا قولنا كذبا - [00:29:20](#)

او مكذوبا فيه او نصب على المصدر اذ الكذب نوع من القول اي كان في ظننا ان احدا لن يكذب على الله بنسبة الصاحبة والولد اليه وكنا نصدقهم فيما اضافوا اليه. حتى تبين لنا بالقرآن كذبهم - [00:29:41](#)

بعض المفسرين قال هذه الطائفة من الجن كانت نفوسها نظيفة بريئة وهذا حال ايضا كثير من الكفار اليوم انه قد تجده مظيف بريء لكنه يخدع باسياده وكباره هذه الطائفة من الجن التي امنت ايش تخبر شوف هذا الخبر تخبر انا - [00:29:59](#)

كنا نصدق ابليس لما كان يخبرنا ان لله ولد او ان لله صاحبة طب لماذا كنتم تصدقون ابليس ؟ عندما كان يخبركم بذلك قال لاننا ظننا انه لا يمكن ان يوجد اي كائن حي يكذب على الله. هكذا كنا نظن - [00:30:21](#)

وانا ظننا ان لن تقول الانسان والجن على الله كذبا. هذولا ناس من الجن كانوا بريئين فكانوا يصدقوا اي كلام ينحكي عن رب العالمين طب كيف بتصدقوا اي كلام ينحكي عن رب العالمين ؟ قالوا هكذا صرحاوا لم نكن نتوقع - [00:30:39](#)

ان هناك كائن حي يمكن ان يكذب على خالق الاكوان سبحانه. فلما جاءنا ابليس وخبرنا ان لله صاحبة ظننا ان كلامه صحيح لاننا لم نكن نتوقع انه يمكن ان يكذب على الله. ولما جاءنا ابليس وخبرنا ان لله ولد - [00:30:54](#)

صدقناه وظننا ان كلامه صحيح لاننا لم نكن نظن ان نتوقع انه يمكن ان يكذب على الله. كيف اليوم انسان مثلا بتعلق بشيخ معين يلا ممتاز وخلص يصير في عنده هوس فيه - [00:31:10](#)

فايش بيقول له هذا الشيخ ؟ بقول لك اه والله صح طب انت متأكد انه كلام الشيخ كله صح ؟ يقول لك ما دام الشيخ قاله انا لا اتوقع انه هذا الشيخ يمكن ان يكذب على الله - [00:31:24](#)

او هذا الشيخ يمكن ان يضل. لا في النهاية هذا الشيخ هذا بشر يمكن ان يضل يمكن ان يأتيه. يمكن ان يفقد البوصلة وهذه حال الانسان البريء خاصة هذا يغلب فيه النساء ويغلب في الناس البسطاء اصحاب العقول ايضا المعتدلة نوعا ما. انهم ما عنده ذكاء -

[00:31:35](#)

اللي يفهم الامور بنفسه فهو يضع ثقته عند مشايخ او كذا او كذا من المشهورين. فاذا جار هذا الشيخ جار معه فتفعل لي ماذا تفعل يا فلان ؟ ترى شيخك جاني وقال لك لا ما جار. مصر انه على صواب. ليه ؟ لأن هو لا يستطيع ان يتخيّل ان شيخه يمكن ان يخطئ -

او انه يمكن ان يخرج عن الصواب. وهذه حقيقة مشكلة. لذلك يعني العالم زلة العالم اعظم بكثير من زلة غيره لانه العالم اذا زل يتبعه العامة وصعب صعب جدا جدا - 00:32:12

تقنع العماني بماذا بان هذا العالم زل يقول لك معقول يعني انت افهم من هذا العالم تمام؟ حتى غلت العقائد الفاسدة يعني اليوم لما ناتي لفكرة مثلا انتشار عبر التاريخ حتى الاسلامي انتشار الفكر الاشعري او الماتوريدي - 00:32:27

الان يعني من الامور التي جعلت كثير من العامة يعتقدون هذه العقائد ما هي؟ سطوة الاسماء سطوة الاسماء انت تقول له الغزال قل للجويني قل له من دقيق العيد تقول في الخرافي تقول له السيوط يدخل دين هندي - 00:32:44

سطوة الاسماء فعلا تجعل معقول هؤلاء يعني كانوا متبعين لل فلاسفه. معقول هؤلاء تقصدوا ادخال هذه العقائد صعب تقنعه لا يعني رحمة الله عليهم. ان شاء الله انهم معذرون عند الله لكن اخطأوا اه نعم ابتعدوا عن الصواب. العماني صعب جدا يفهم هاي الامور كما - 00:32:59

طالب علم متخصص او انسان متقدم يوازنها بهذه الطريقة. فلذلك هذه ضرورة ان تعيش على السنة وان تقتدي باهل السنة وان 00:33:19 يوفلك الله لعالم من السنة عالم اهل الحديث او العالم من اهل السنة والجماعة اذا مات فعلا الامة فقدت ثمة كبيرة فيها -
لان الناس خلاص ستبني رؤوس الجهل او تتبع اهل البعد. ولذلك حتى علماء السنة يجب يتقاربوا اكثر واكثر علماء اهل الحديث لانه تفرقكم يزيد الامر صعوبة على العوام العماني لا يمتلك المعايير الكبيرة. ليدرك فيها الصواب من الخطأ - 00:33:36

فلا ترهقوا الناس على السوشيال ميديا بخلافاتكم. لا ترهقوا الناس بمسائل فرعية وتفاصيل يرحم والديكم ما هي مهمة الان. احنا الامة الاصول ضاعت فنبدأ نختلف اهل الحديث اهل السنة والجماعة على تفاصيل في بعض مسائل الایمان او الاسماء والاحكام. مع ان 00:33:53

اليوم تحتاج الى كل عالم من علماء اهل السنة -

تشبث به العوام هذه حقيقة حرق لهذه الامة وللمجهود الاسلامي الكبير. فهذه فكرة فقط على الهاامش لانه سبحانه الله ملفتة للنظر. انه 00:34:13

كيف هؤلاء الجن انا اقتنعنا بكلام ابليس لماذا؟ لاننا لم نكن نتوقع ان هناك انسان يمكن يكذب على الله -

هذا الكلام اللي حكى هذه الطائفة من الجن هو مفهوم كلام كثير من العامة اليوم في حياتهم انه لا نتوقع ان ذاك الشيخ الفلانى ضل او 00:34:32

ان هاي المؤسسة الدينية يمكن تقول باطل او وهذا ليس حجة بحد ذاتها. الاصل انما الشيء يعرف -

وصوابه من خطأه بالدليل طب هل والعماني لسة من اهل الدليل يعني فهمه لفلسفة الدليل وكيف يبني الدليل هذا ليس من شغله وانما 00:34:47

العماني مقلد مقلد فلذلك علينا ان نخرج الاكفاء وان نكثرون من اخراج طلاب العلم لاصحاب العقائد الحقة واصحاب الفكر السوي الذين يكثرون من عقد المجالس السوية - 00:35:10

من باب تكثير السواد والا فلا تظن في العام اكثرا من ذلك ولا تتصور منه. اكثرا من ذلك. هؤلاء عوام الجن اعترفوا بالحقيقة. انا كنا 00:35:30

ضالين لاننا احسنا الظن بابليس وبجماعته وما كنا نظن انه يمكن ان يكذب على الله. الان اكتشفنا بعد ان سمعنا القرآن اكتشفنا ان 00:35:48

صاحبنا كان يكذب -

على الله سبحانه بالدعاء الصاحبة او الولد. نعم كان الرجل من العرب اذا نزل بمخوف من الارض قال اعوذ بخوف من الارض يعني المنطقة الموحشة المنطقة الموحشة من الارض. نعم. قال اعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه يريد كبير الجن - 00:35:30

فقال وانه كان رجال من الانس يعذون برجال من من الجن فزادوهم ايوة. زادوهم مراهقة. هذا بيان لما كان سائدا في جزيرة العرب. كما قلنا العرب بالتحديد وغيرهم. لكن هذه بهمنا العرب الذين نزل فيهم القرآن ابتداء كان - 00:35:48

عندهم اعتقدات كبيرة في الجن ويؤلهونه او يعتقدون ان لهم علاقة بالله فمن ذلك انهم كانوا اذا دخلوا حيا او واديا مخوفا 00:36:04

يستعيذون بسيد الوادي وسيد الوالي كانوا يتصورون انه كل صحراء لها سيد من الجن -

مع مجموعة من الغفاريت هم الذين يعني مسؤولون عن ادارة هذا الوادي او مسؤولون عن ادارة هذه الصحراء كانوا يستعيذون 00:36:20

بالجن ويلتجئون الى اسيادهم خوفا من ان يصابوا باذى فهؤلاء الجن الصادقون الذين اسلموا -

يريدون ان يعطوا العرب معلومة. ترى انتم كنتم تستعيذون بنا واحنا كنا نضحك عليكم ترى تظنون فينا ما لا ما ليس صحيحا. تظنون اننا ننفع ونضر بانفسنا واننا نستطيع ان نجلب لكم الضر بانفسنا. هذا توهما - 00:36:36

ليست صحيحة وهذا من تصحيح العقائد. وتصحيح التصورات. هذه اية فيها تصحيح عقائد وتصورات الجن لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا مثله مثلكم وانما يسلطهم الله بارادة عز وجل. طيب وانه كان رجال - 00:36:52

آآ وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم اي زاد الانس الجن باستعاذهم بهم رهقا. طغيانا وسفها وكبرا بان قالوا سدنا الجن والانس او فزاد الجن الانس رهق اثما لاستعاذهم بهم. تمام - 00:37:07

الآلية يمكن ان تفسر على وجهين من الذي زاد من من الذي زاد منه؟ قال وانه كان رجال من الانس يعوذون والاستعاذه هي الاتجاء والاعتصام ومعنى ذلك انهم كانوا اذا دخلوا كما قلنا الوادي يستعيذون ويلتجئون بسيد الوالي. وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن. وهذا - 00:37:27

قد يستنبط منه ان الجن ينقسمون الى رجال ونساء كما ان الانس ينقسمون الى رجال ونساء لانه قلب رجال من الجثم اذا الجن فيهم رجال والاصل يكون فيهم المقابل نساء. فالجنس ينقسم فيهم كما ينقسم فينا - 00:37:52

فزادوهم رهقا زادوهم من الفاعل للزيادة ومن المفعول به زادوهم رهق من الذي من الفاعل؟ ومن المفعول به في السياق قال هذا محتمل وهذا محتمل طيب اذا قلنا الفاعل هو الانس - 00:38:10

زاد الانس الجن رهقا. ماذا سيكون تفسير الآية؟ اهو اه فاذن هنا سنسنر الرهق بانه ماذا؟ الطغيان او قال حتى السفه لكن خلونا عكلمة الطغيان الانس لكثرة استعاذهم بالجن الجن يعني كيف نقول اخذ مقلبة في حاله - 00:38:32

يعني قال لك اه هاي الجماعة بيسننروا فينا. فالانس كلما ازدادوا استعاذه بالجن ازداد الجن طغيانا والشعور بالسطوة والهيمنة. فيزداد تسلطا على ذلك الانسي. طيب اذا قلنا فالعكس اذا قلنا فزادوهم رهقا - 00:38:55

زاد الجن الانس رهقا فماذا سيكون معنى الرهق هنا اسما لا هسه انت خلک معی في الجملة الاخيرة فزاد الجن الانس رهقا. بماذا ستفسر الرهق هنا كلمة الرهق لا ماشي مش ممكن بمعنى اللازم او اثما كما قال النسفي. والبعض قال الرهق والتعب - 00:39:14

وزيادة الخذلان وهذا مناسب لكلمة الرهق والارهاق. اللي احنا بنستعملها في حياتنا المعاصر. بقول لك فلان مرهق ايش يعني مرهق تعجان وبالتالي كلما ازداد الانس استعاذه بالجن زاد الجن ارهاقا للانس. واتعابا لهم - 00:39:48

بدلا الان الانسي لماذا يستعيذ بالجن؟ مش مشان ينصره؟ الذي يحصل العكس. يزداد تعبا ويزداد مرضا. لذلك الذين حتى اليوم من الناس اللي بيعتقدوا في جن ويلتجئون اليهم ويبيقى حبيسا له. والجن يطغى عليه اكتر واكتر ويتعبه. تظن انك تتواصل مع الجن سينفعك. بالعكس الجن سيزداد - 00:40:08

تسلطا عليك. يعني انا اعرف يعني من بعض الناس الذي كان يحدثنا انه يتواصل مع الجن والبعض يعني من اعرفه يقول لك انا اتواصل مع الجن الصالح كان هناك اخ رحمة الله عليه عرفته منذ القدم - 00:40:28

قبل خمسة عشر عاما فكان يعني يطلب العلم وهذا اقوله من باب انكم تستفيدوا من الواقعه والاخ توفاه الله هذا الاخ مع انه كان يطلب العلم لكن كان لديه اعتقاد انه يمكن ان تتواصل مع الجن المسلم - 00:40:43

وان ينفعك ويقدم لك خدمات ويستدل احيانا ببعض الكلام العام لشيخ الاسلام او شيء من ذلك. مع ان هذا لم يفعله الصحابة ولم يفعله السلف مع انه ينتشر بين بعض المتدلين انه انا اتعامل مع جن مسلم وهو يساعدني هذا خطأ اخواني - 00:40:57

ولا يجوز ذلك ولو كان فيه خير لفعله الصحابة والتبعون ومن هو افضل منا ولكن لم يفعلوا ذلك هذا الاخ كان يعني ينشر بين الناس وبين ابني اتواصل معهم ويساعدونني. حتى ابني بالسرطان - 00:41:13

كان سرطان عنيف وحاد له اخذ المدينة الطبية وانا زرته في كان هناك ليلة بعدها عملية جراحية حاسمة له زرته في ذاك اليوم ويخبر انه الجن الصالح اتاني في الغرفة العملية وقال انا سنكون معك - 00:41:28

وستشفى من هذه العملية وسنساعدك وفعلا شف احيانا كيف يتلمس على الانسان وفعلا هذا الشاب دخل العملية وكتب له انه خرج

منها وعاش بعدها سنة سنتين ثلاث ثم عاد السرطان مرة اخرى ودم جسده ومات مباشرة - [00:41:46](#)

هو ظن ان يعني الجن الصالح او المسلم سيساعدك ويشفيك من مرضه وانه احدى الامور المساعدة والمساندة منه طالب علم وكان فيه خير لكن هذا سبحان الله من تلبيس الشيطان عليه - [00:42:03](#)

لم لم ينفعك الجن الذي شفاك في تلك العملية واخرك الله. ثم عندما شاء الله اتىك لا جن ولا انس راح يخدمك. سنتين ودب السرطان مرة اخرى وانتهى. وعندي - [00:42:16](#)

امثلة اخرى على هذه الحالة. وهنا اريد ان انبه الاخوة والاخوات حتى لا تخدع في هذه القضية. الجن اذا جاءك وقال لك انت مسلم انت لا تستطيع ان تصدقه في ذلك. الجن يكذب - [00:42:26](#)

الجن يكذب فيمكن يقول لك انا جن مسلم واريد ان اساعدك توكل عالله وامضي في مشروعك ويس خلينا نبقى على تواصل وتعاون احنا واياك. فانت كمسكين انت بلشت يعني تبدأ تتفاعل معه وتتجاوب معه وتنشر فكرة التواصل مع الجن وتدعوه اصحابك للتعامل مع هذا الجن بحجة انه مسلم ويمكن يكون - [00:42:39](#)

فاجر وكاذب وكافر فالجن لا يصدق يعني ليس شرطا باختصار عفوا ان يصدقك. فاياك انك تتجاسر وتقول انا اتعامل مع جن مسلم. ما الذي ادرك ما الذي يعني يخفي عنك انه قد يكون هذا الرجل منافق كحال كثير منافقين الناس. فينتبه الانسان لا يوجد شيء اسمه انا مسلم انسى بتعامل مع مسلم - [00:43:01](#)

جني ونتشارك في امور الحياة. وهو بيساعدني وانا بساعده. هذا ليس معروفا عند العلماء الربانيين ولا عند الصحابة والتابعين وليس منهجا سديدا وهي تقع فيه في مصايد. ولا تقول لي لا انا عندي نماذج ناجحة ما في نماذج ناجحة. كل نموذج ناجح تكتشف بعد فترة انه يعني سقط على رأسه او - [00:43:23](#)

ان الشيطان يستدرجه والا لو كان في ذلك خير لفعله من هو خير منا. فهذه ننتبه لها قضية. نعم واصل الرهق غشيان المحظور ان تخشى شيئا محظورا هذا في اللغة يسمى رهقا. وايضا التعب والنصب يسمى ايضا رهقا. فاذا هنا لو على - [00:43:43](#)

التفسير الثاني زاد الجن الانس زاد الجن الجن اما نفس الرهق بمعنى الائم او نفس الرهق بمعنى التعب والخذلان. نعم وانهم وان الجن ظنوا كما ظننتم يا اهل مكة ان لن يبعث الله احدا بعد الموت. اي ان الجن كانوا ينكرونبعث كان - [00:44:08](#)

ثم بسماع القرآن اهتدوا واقروا بالبعث. فهلا فهلا اقررتكم كما اقرروه. كما قلنا هذه السورة من مقاصدها ان تكون شاهدا لصدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر به. فهو لاء الجن الذين امنوا ماذا يقولون - [00:44:31](#)

وانهم ظنوا كما ظننتم يعني وجننا كانوا يظنون كما تظنون انت يا اهل مكة ماذا وانهم ظنوا كما ظننتم الا يبعث الله احدا. كانوا يظنون انه لا يوجد اخوة لكن لما سمعوا القرآن وسمعوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:48](#)

امن كثير من الجن فهلا امنت يا كفار قريش كما امنا نحن وكما امنا كثير من الجن طيب وانا لمسنا السماء طلبنا بلوغ السماء واستماع كلام اهلها واللمس المس. فاستغير هنا فقط من باب الفائدة - [00:45:08](#)

انهم ظنوا كما ظننتم. هذه الجملة على لسان من الله يعني ترکزوا قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا الان بدأ كلام الجن فقالوا بدأ كلام الجن انا سمعنا قرآن عجا - [00:45:26](#)

يهدى الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا من تقوى صاحبة وولدا وانه كان يقول سفيننا على الله شططا وانا ظلنا لن تقدو الناس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الناس يعذون ب الرجال من الجن وزادوها مرهقا - [00:45:47](#)

لان هذا كله كلام الجن من انقاذه هذه الاية اية سبعة وانهم ظنوا هل هي ايضا من كلام الجن هل هي تابعة له؟ اه شو رأيك لكن انت ليش بتشفو وانهم ظنوك من من عندك ما ظننتم - [00:46:03](#)

يعني هل انت الان هيك بدك تخيل الاية اذا جعلت من كلام الجن بده يكون السياق ايش اه وانا ظننا كما ظننتم وهنا ستخير ان الجن عم بخاطبوا كفار مكة - [00:46:22](#)

طب هل الجن بيخاطبوا كفار مكة هنا؟ سيدنا محمد. نعم اه وانهم يعني وان الجن يعني هؤلاء الجن المؤمنون ماذا يقولون؟ وانهم يعني وان كفار قريش ظنوا كما ظننتم يا ايها الجن غير المؤمنين - 00:46:36

الا يبعث الله احدا يعني ماشي يعني صعب اقول لك خطأ لانه فش مجال هذا القرآن حمال وجوه لكن ان يكون العودة فيه الى كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:59

آآ قد يكون اقوى من جهة ما نقول اوحي الي انه استمع نفر من الجن واوحي الي انهم ظنوا كما ظننتم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ثم تعطف عليها هذه الآية واوحي الي - 00:47:13

انهم ظنوا كما ظننتم يا كفار قريش الا يبعث الله احدا. فتكون معطوفة على ايش؟ انه استمع وليس على كلام الجن ومقولهم يعني قل يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:47:33

اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا كذا وكذا. واوحي الي انه يعني ان كثيرا من الجن يظنون كما تظنون انتم يا كفار مكة يا من اخبركم بسورة الجن ان كثيرا من المشركين من الجن يعتقدون كما تعتقدون - 00:47:46

انتم الا يبعث الله احدا. فهذا قد يكون يعني اوضع في سياقه. اللي كان تكلم فيه الاخ ذكره بعض المفسرين لكن تشعر انه في نوع من يعني تحميل السياق فوق طاقته - 00:48:05

يعني تشعر فيه تؤمن تعمير السياق اعلى من طاقته في ارجاع الضمائر. ولكن في النهاية ضمن الممكن بالتأكيد. نعم وانا لمسنا السماء طلبنا بلوغ السماء واستماع اهلها. لأن هذه جملة معتبرة او يعني كأنها او في مقام الاعتراض. ثم عاد الجن يتكلمون عن انفسهم - 00:48:19

وانا لمسنا شوف لما يتكلموا عن انفسهم على لسانهم وان لما يتكلموا عنهم وانهم وهذا يكون من جمال وابداع النص القرآني ان يتداخل حديثان في سياق واحد. نعم واللمس المس فاستعير للطلب. لأن الماس طالب متعرف - 00:48:37

فوجدناها الذي يمس شيئا هو طالب للتعرف عليه يعني كأنها انت لما بدك تيجي تتعرف على شغله فتحاول ايش؟ تتلمسها فيقول هم كانوا يتلمسون السماء ليتعرفوا ما الذي يحصل فيها. اما منعوا من استماع الوحي - 00:48:58

نعم فوجدناها ملئت حرسا شديدا جمعا اقوياء من الملائكة يعني هو هو ماذا يريد ان يقول فقط حتى لا يعني اقفل عن السياق نقول وانا لمسنا السماء. هل المراد انهم لمسوا السماء لمسا حقيقيا - 00:49:16

ماذا يريد النسب ان يقول لا هو يقول النسفي وليس المراد انهم لمسوا السماء لمسا حقيقيا باليديهم مثلا معنى لمسنا هنا طلبنا على سبيل المجاز اطلق اللمس واراد الطلب. مش انا بقول احيانا التمسك. شو يعني التمسك فلم اجدك - 00:49:32

طلبتك مش التمسك بمعنى اللمس الحقيقى. فالنسفي يرى ان الآية فيها مجاز. وانا لمسنا السماء بمعنى طلبنا السماء طلبنا ان نصل اليها لنسرق الوحي. طب لماذا عبر عن الطلب بأنه لمس؟ قال لأن الانسان اذا طلب شيئا في العادة يلمسه - 00:49:53

او اذا بحث شيئا يحاول ان يتلمسه. فهذا قوله طلبنا وانا لمسنا السماء اي طلبنا بلوغ السماء. حاولنا الوصول الى السماء. جيد لاستماع كلام اهلها. واللمس في الاصل هو المس - 00:50:14

فاستعير للطلب اي اطلق مجازا على سبيل الاستعارة للطلب. لأن الماسة في العادة من خلال لمسه او مسه للشيء يطلب التعرف عليه ايه طيب فوجدناها ملئت حرسا شديدا جمعا اقوياء من الملائكة يحرسون - 00:50:31

جمع حارس ونصب الحرس جمع حارس ونصب على التمييز. ملئت حرسا ما اعراب حرسا تمييز منصوب نعم ملى الاناء ماء ما اعراب ماء؟ تمييز وهكذا. نعم وقيل الحرس اسم مفرد في معنى الحراس. كالخدم في معنى الخدام. هم. ولذا وصف بشديد - 00:50:50

ولو نظر الى معناه هو اسم مفرد لكن بمعنى الجمع كيف كلمة قوم القوم مفرد صح؟ تجمع على اقوام. لكن القوم ما دلالتها جمعية تدل على مجموعة اشخاص فكذلك هذارأي اخر ان الحرس زي كلمة قوم هي كلمة مفردة ليست مؤجنة حارس. اما حرس ليست جمع حارس. لا هي كلمة مفردة تدل على - 00:51:12

جمع معناها مثل كلمة قوم كلمة مفردة ولكنها تدل على الجمع بماذا؟ بمعناها. نعم ولذا وصف بشديد ولو نظر الى معناه لقيل شدادا.

نعم هو استدل على هذه الفكرة ان كلمة حرس - 00:51:37

كلمة مفرد بمعنى الجمع انه ماذا قال لو كانت حرس هي جمع حرس او جمع حارس لكان الاية هكذا. وجدناها ملئت حرسا اشداء لكن لما قال ملئت حرسا شديد والشديد وصف للمفرد ولا للجمع - 00:51:53

وصف للمفرد لما وجدناها شديد وصف للمفرد عرفنا ان حرس هنا ليست جمع وانما ماذا؟ كلمة مفردة بمعنى قوم كلمة مفردة بمعنى الجمع. وهذا قد تكون قرينة فعلا لذلك. نعم - 00:52:13

وشهبا جمع شهاب اي وكواكب مضيئة جميل وان الجن الان يخبرون هذه المعلومة. اننا في يوم من الايام هذه الاخيرة قصدنا السماء 00:52:28 نحاول ان نسترق السمع كما كانت هي عادتنا لما لمسنا السماء طلبناها وقصدناها وجدناها ملئت حرسا شديدا -

وشهبا تتساقط علينا فعرفنا ان هناك حدث وقع في الارض واخذوا يبحثون عن هذه الواقعة كما سردها في بداية المجلس وانا كانا 00:52:52 نقدر منها من السماء قبل هذا. يعني قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كانت نوعا ما السماء في مجال انه نقترب -

منها ونسترق السمع اكثر واكترا الان اختلفت الامور. فالجن اذا هذه معلومة مهمة الجن لا يعرفون الغيب بانفسهم ادي تصحيح عقيدة. الجن يحاولون الوصول الى السماء ليسترقوا السمع وهذه الاية جاءت لتصحح عقيدة كفار قريش. لأنهم كانوا يظنون ان الجن يتواصلون مع مع الالهة او مع الله او مع - 00:53:12

لأ ما في تواصل. هم فقط كانوا يقتربون من السماء الدنيا ليسمعوا ماذا تقول الملائكة. والذي يحصلونه يعطونه وفا انادي كانت القصة ليس اكثرا. نعم مقاعد الاستماع لاستماع اخبار السماء. نعم. يعني كنا نجد بعض السماء خالية من الحرس والشهب قبل المبعث - 00:53:35

فمن يستمع يريد الاستماع الان بعد المبعث يجد يجد له لنفسه شهابا رصدا صفة لشهاب بمعنى الراصد اذا رصدوا هو في 00:53:57 الاصل مصدر لكن هنا بمعنى اسم الفاعل راسب. شهابا راصدا له -

او يجوز ان تكون معنا مرصود شهابا مرصودا له من الله يصح ايضا. نعم ان يجدوا شهابا راصدا له ولاجله او هو اسم جمع للراصد على معنى ذوي شهاب الراصدين من رجم - 00:54:18

وهم الملائكة الذين يجمعون بالشهب وينعنونهم من الاستماع والجمهور على ان ذلك لم يكن قبل مبعث محمد صلى الله عليه عليه وسلم وقيل كان الرجم في الجاهلية. ولكن الشياطين كانت تسترق في بعض الاوقات فمنعوا من الاسترقة اصلا بعد مبعث 00:54:34 النبي صلى الله عليه وسلم -

وانا لا ندري اشر عذاب اريد بمن في الارض بعد استرقة السمع ام اراد بهم ربهم رشدا خيرا ورحمة. اه يعني هم عم بيعطوك تفاصيل 00:54:55 ما الذي حصل لما وجدنا السماء ملئت حرسا شديدا وشهب -

احنا خوفنا ما كانوا عارفين لسا ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا قلقنا ولم نعرف هل اراد الله بمنعنا من الوصول الى السماء 00:55:14 هل اراد ان يحدث شيئا شرا باهل الارض؟ ام اراد ان يحدث لهم شيئا خيرا -

لم نكن نعرف ما الذي يحصل. احنا فجأة وجدنا السماء اغلقت علينا ما الذي سيحصل؟ الله اعلم فدخلوا في حي زبيس كما يقولوا. 00:55:31 نعم اذا وانا لا ندري وشر اريد بمن في الارض -

ام اراد بهم رشدا. هذا متى قالوه قبل ان يعرفوا ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم. هم كما قالوا لمسنا السماء وجدناها مرات 00:55:44 حرسا شديدا وشهب مع انه كنا في السابق نستطيع نقدر هنا مقاعدنا -

تمام طيب فلما حدثت هذه الحادثة وقبل ان نعرف ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم احنا خلص وصلتنا المعلومة الاساسية انه السماء سكرت ودخلنا في حي زبيس لماذا اغلقت السماء؟ هل اراد الله ان يهلك اهل الارض؟ خلاص وينتهي منهم؟ ام اراد بهم شيئا من 00:55:58 الخير يحدث -

عرفوا بعد ذلك ان الله اراد شيئا من الخير يحدث وشيء عظيم عظيم وهي بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وان منا الصالحون 00:56:16 الابرار المتقون ومنا قوم دون ذلك -

وتحذف الموصوف وهم المقتضدون في الصلاح غير الكاملين فيه او ارادوا غير الصالحين كنا طرائق قددا الان شوف هذا التعبير القرآني الجن ارادوا ايضا يعطونا معلومة. انهم ينقسمون كالانسان ينقسمون الى انواع فهناك الصالح وهناك الطالح وهناك المسلم وهناك الفاجر. لكن سؤال لما قال وان منا الصالحون - [00:56:31](#)

منا دون ذلك لماذا لم يقولوا وان منا صالحون ومنا الفاسدون هذا اللي عمل اختلاف في تفسير ما معنى دون ذلك ماذا قصدوا بالدون هنا؟ هل قصدوا من الان في سورة فاطر الله عز وجل قسم المؤمنين الى ايه - [00:56:58](#)

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضد ومسابق بالخيرات. فهل قصدوا هنا ان يقولوا منا الصالحون الاولى ومتى من خلطوا عملا صالحا واخر سينا فهم الدون فهل الدون هنا هم مؤمنون لكنهم اقل من الصالحين؟ ام الدون هنا هم كفار؟ - [00:57:15](#)

هذا الخلاف بين المفسرين ولذلك ذكر الناس في كلا القولين فقال والمراد بدون ذلك ماذا وهم المقتضدون في الصلاة في الصلاح اللي خلطوا عملا صالحا واخر سينا. فكان الجن قالوا منا الصالحون اولىاء الله - [00:57:35](#)

كما ان منكم ايه الانس كذلك ومنا المقتضدون يعني اللي عقد حالهم. مسلم لكن عقد حاله. خلط عملا صالحا واخر سينا ويكون كلامهم عن الكفار سبأي بعد ذلك. لما ذكروا القاسطون بعد قليل باذن الله. وهناك رأي اخر لا - [00:57:53](#)

ان منا صالحون ومنا دون ذلك يعني منا الصالحين ومنا غير الصالحين. وغير الصالحين على الفاسدين فيكون قصدوا منا الصالح ومنا الفاسد فهذا احتمال وهذا احتمال. نعم كنا طرائق قددا. بيان للقسمة قددا يعني على انواع واحوال مختلفة - [00:58:11](#)

ولعل ما دون ذلك اقول ما دون ذلك هل هناك مانع برأيك ان تشمل جميع الطبقات الاخرى مم. يعني لو قلنا منا الصالحون اللي هم على درجات الصلاح. ومنا دون ذلك. والدون يشمل ماذا - [00:58:31](#)

الذى خلط وتشمل الفاسد الكافر فكله دون ولكن الدون مراتب. ويؤكد ذلك ما جاء في تكملة الاية قلنا طرائق قدة يعني على نحن على مناهج مختلفة كما انت يا اهل الاسلام على مناهج مختلفة. منكم السابق بالخيرات منكم المقتضد منكم - [00:58:46](#)

الظالم ومنكم لنفسه ومنكم الكافر فنحن الجن نفس الشيء وهذا فيه توضيح للعقائد والافكار. العرب في جزيرة العرب كانوا يحتاجون للتوضيح طبيعة الجن اكثر واكثر. لانه ما كان عندهم شيء يعطىهم معلومات - [00:59:06](#)

يقينية عن طبيعة هذا العالم. فكانوا فقط عايشين في خوف وتربيص منه. فجاء القرآن ليشفي غليلهم في هذه المعلومة. تفضل نعم سيبني حال الكافرين مع ممكنا انا برجع واقول لك ممكنا. لكن كلمة كنا طرائق يعني على احوال في الایمان مختلفة. تشعر انها عامة شوي برضه. يعني - [00:59:21](#)

في مجال يدخل فيها الكافرين. باعتبار انهم طريقة من الطرق. كنا طرائق اي على احوال مختلفة. مع الله سبحانه وتعالى. فالعلوم شوي بقول لا انه ممكنا برضه يكون قصدوا ادخال الكافرين في عموم هذه الاية. اه عبادة - [00:59:52](#)

وانا اقول لك لاحسنها هو هذا السؤال. لماذا لم يقولوا من هم الدون حتى يشمل جميع الطبقات فهمت علي؟ لو اراد ان يذكروا من هم الدون وكانوا جنسا واحدا لكان فعلا كلامك منطقي. خلص منا الصالحون ومنا الكافرون. لما قال ومنا دون ذلك - [01:00:10](#)

اشارة الى انواع مختلفة كلها تدخل تحتها ما يمكن ادخاله والله اعلم. نعم - [01:00:28](#)

نعم جميل الاخ يسأل عن مسألة ربما انا قفزت عنها وتذكر كثيرا في سياق البلاغة القرآنية. لماذا؟ في سياق الشر قال اشر اريد لمن في الارض وفي سياق الخير قال - [01:00:54](#)

ام اراد بهم رشدنا. طب اليه الذي يقدر الخير هو الذي يقدر الشر؟ لماذا هناك جاء بصيغة المبني لما لم يسمى فاعله؟ اللي بنسميه نبني لمجهول وهذا انتي بالمبني للمعلوم. هذه اظنها متكررة تفضل - [01:01:12](#)

احسننا هذا ادب مع الله هذا ادب مع الله. الان من الذي لو اراد الشر؟ من الذي يريد اصلاح؟ ويقدر الله هو الفاعل الاول والآخر في هذا الكون سبحانه فالاصل وانا لا ندري هل اراد الله شرا بهذا الكون - [01:01:27](#)

ام اراد الله خيرا به لكن الجن بتعرف الادب اكثر من كثير من المسلمين ايش قالوا قال وانا لا ندري هل هناك شر؟ اريد من الذي اراده

الله لكن حتى لا ينسب الشر الى الله مباشرة. يعني قالوا عيب نقول هل اراد الله شر؟ هذا بشبه مين - [01:01:46](#)

في اية في القرآن او قصة في القرآن فيها هذا الادب مع الله. قصة مين نعام ابراهيم عليه السلام لما قال اذا هو من بداية القصة يطعنوني يسقين. لما وصل الى المرض ما قال اذا امراضني فهو يشفين. قال اذا مرضت - [01:02:08](#)

مع انه من الذي يمرضه؟ الله. لكن ادبا مع الله. قال مرضت ولم ينسبة الى الله. وانه يعرف ان المرض بين الله كذلك هنا الجن تأدبت مع الله. فلم تقل اذا وانا لا ندري اشر اراده الله بمن في الارض. شر اريد خلص انتم عارفين مين اللي اراده - [01:02:26](#)

ما فيش داعي نحكي. من باب التأدب والاحترام لا نقول لا نضيف كلمة الشر مع الله. لا نجمعها في سياق واحد. واما الخير فهذه ممدحة. ذكر في هذا الامر طبعا هو كلامها اراده الشر او الخير لا تكون الا لحكمة - [01:02:44](#)

وكل افعال الله خير ولكن الشر انما يكون باعتباري المخلوق. يعني هل الله عز وجل فعله كفعل شر كلها حاشا كل افعال الله خير كفعل الهي لكن المفعول الناتج يكون خيرا لشخص وشرا لشخص. فمثلا - [01:02:59](#)

خلق آآ خلق ابي لهب او خلق الكفار عموما كفعل الهي هل نقول انه شر لا هو خير لكن كمفعول كنتيجة على وجه الارض الكفار كفرهم شر عليهم لكن فيه خير - [01:03:20](#)

من جانب اخر وهو قيام سوق الجهاد والبذل والعطاء والمدافعة بين الحق والباطل وما شابه ذلك فافعال الله كلها خير. هكذا يقول اهل السنة والجماعة لكن الناتج من افعال الله وعندك فعل ومفعول صح؟ - [01:03:41](#)

افعال الله التي تقوم في ذاته كلها خير فكل ما خلقه الله خير. حتى خلق ابليس شو رأيكن اكيد. من خلق الله لابليس كخلق خير لكن ابليس نفسه كمنتج يعني خلينا نسميه بعبارة تسهيلية هو شر على طائفة - [01:03:57](#)

وخير لطائفة لأن الطائفة التي لن تقبل وساوسه وستتصادم كان هذا هو سبب دخولها الجنة ثبات في وجه ابليس. والطائفة التي ستقبل وساوسه وتصادع له كان وجود ابليس شر لها او عليها لانه سيقودها الى النار - [01:04:19](#)

دائما نقول افعال الله خير. واما المنتج الحاصل من الفعل فهذا يكون خيرا لفلان وشرا لفلان. نفس الشيء يكون خيرا لفلان والشر على فلان. ولكن هناك قاعدة ايضا عند اهل السنة - [01:04:35](#)

كل مخلوقات الله الخير فيها غالب على الشر هذى قاعدة اخرى في القضاء والقدر كل خلق الله عز وجل الخير في وجوده غالب على ماذا؟ على الشر. فحتى وجود ابليس - [01:04:51](#)

كممنتج الخير في وجوده غالب على ماذا؟ على الشر وهذا في زوايا كثيرة من الحكم الالهية التي لا ندركها نحن ولا نصل اليها. نعم تفضل عمر نعم نعم هنا قال العلماء الجن لما منعوا من الاستراق بناء على ما كانوا عليه سابقا. لكن لا يعني هذا انه ابدا ابدا - [01:05:08](#)

ابدا لا يمكن ان تفلت الكلمة والكلمتين. يعني هو قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كان الامر مفتوح جدا بعد بعثته ضيق الامر عليهم جدا جدا لكن لم يجسم - [01:05:43](#)

ضيق عليهم جدا. فلذلك الجنى عندما ترى احيانا شهاب نازل من السماء انت بتعرف انه في جن جن طالع بحاول ايه يسترق السمع وممكن يفلت لذلك تفلت الكلمة والكلمتين الى يومنا هذا. لكن ليس بحجم الكمية التي كانت قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فالاغلاق هنا - [01:05:56](#)

ليس اغلاقا كليا تماما. بل هو اغلاق اغليبي. هكذا قال العلماء. نعم اي كذا ذوي مذاهب متفرقة او اديان مختلفة ما فيش داعي للاديان والمذاهب احوال مختلفة في درجة الایمان وفي - [01:06:17](#)

ايضا مراتب الكفر عندهم. نعم. والعدد جمع قدة وهي القطعة من قبضة السير اي قطعه. نعم وان طرائق متعددة هذا المعنى يعني قطعا متعددة. نعم. وانا ظننا ايقنا ان لن نعجز الله. الظن هنا بمعنى اليقين - [01:06:36](#)

وليس الظن بمعنى غلبة الظن او غلبة التخمين وانا ظننا كثيرا ما يستعمل الظن في اللغة العربية ويقصد به ماذا اليقين والجزم هذا مستعمل وشائع ان هم ليسوا يظنون انهم لن يعجزوا الله في الارض - [01:06:57](#)

بل هم جازمون انهم لن يعجزوا الله في الارض فينبغي تفسير الظن بمعنى اليقين. نعم. ان لن نعجز الله لن نفوته في الارض حال اي
لن نعجزه كائنين في الارض اينما كانا فيها. اذا وانا ظللنا ايقظنا اننا لن نعجز الله يعني لن نفوته في الارض - 01:07:12
بحال هي كأنها لن نفوته في الارض اه اه لا هو يقصد الاعراب وبيقصد الاعراب. مم. اننا لن نعجز لن نعجزه وانا ظلمنا ان لن نعجز الله
في الارض يعني حالة كوننا في الارض - 01:07:33

تخرج من هيمنته وسلطانه. طيب اي لن نعجزه كائين في الارض. يعني اينما كنا في الارض لن نستطيع نتخاً لن نستطيع نجد جبل ولا بحر ولا شيء يئلنا ويحمينا من الله عز وجل. نعم - [01:08:20](#)

ولن نعجزه هربا. مصدر في موضع الحال. ايضا هرب الاعراب وها حال. اي ولن نعجزه حالة كوننا هاربين. نعم ولن نعجزه هاربين منها الى السماء. هو حاول يصنع مقابلة. لن نعجز الله اذا كنا في الارض ولن نعجزه اذا هربنا الى السماء - [01:08:35](#)

لا هون ولا هون الله عز وجل مهيمنا مسيطر علينا. وهذه تصحيح عقائد ايضا للعرب. اي اكم ان تظنو ان الجن يفوقون الله. او يخرجون عن قدرة الله. لا جن مسيطر عليهم وهم يعلمون هذه العقيدة. هم نفسهم يصرحون. نحن موقنون - [01:08:55](#)

وهذا بعطيك انت راحة يا مؤمن انه بعض الناس للاسف برضه شوي بخاف من عالم الجن صح؟ تيجي تقدر مع بعض الناس مثل مصاب بسحر او كذا. بقول لك انا بخاف من الجن. الجن في النهاية مخلوق مثله. نعم. ربما اعطي مساحة من القدرات انت لم تعطها. لك - [01:09:14](#)

يضرني - شيئاً - 01:09:29

فهذه تزيد الثقة عند المؤمن بالله عز وجل. التجأ الى الله ولا تلتجرى لا الى جن ولا سحرة ولا كهان ولا مشعوذين ولا ما كان حالهم. فالذى يشفى والله عز وجل والذى يبرئك من تسلط الجن عليك هو الله عز وجل. نعم - 01:09:40

وهذه صفة الجن وما هم عليه من احوالهم وعقائدهم. نعم. وانا لما سمعنا الهدى القرآن امنا به بالقرآن او بالله اذا سموا القرآن هدى وهذا جميل اخبار عن وظيفته واطلاق هذه الوظيفة تسمية له. انه قبل شوي في بداية السورة قالوا يهدي الى الرشد. ولا سموه هو نفسه هدى. وانا سمعنا الهدى. فالقرآن هو - 01:09:56

تعني المؤمن بالله المتمسك بشرع الله عليه الا يخاف وانا لما سمعنا الهدى امنا به لما سمعنا القرآن امنا برب القرآن. وامنا بالقرآن ايضا بنفسه. لكن هنا امنا به اي بالله قد تكون سياقة افضل واجمل - 01:10:52

قال انه قال بعد ذلك فمن يؤمن بربه الا يخاف بخسا اي لا يخاف من نفسه. البخس هو النقص. اذا امنت بالله لا تخشى انقاضا ولا يخاف بخسا ولا رهقا. تعب وضنك وهموم لا لا يوجد هذا في حياة المؤمن. لا يوجد ضنك ولا تعب ولا هموم - [01:11:11](#)

اذا صح الدين. لأن الدين والايمان بحد ذاته يساعد على ازالة كل هذه الهموم والغموم. طبعاً لابد الحياة الدنيا فيها نكاح لكن مراد ان هذا النكاح سريعاً ما تستطيع تعامل معه. تعالجه. بخلاف الذي ما عنده الله يستند اليه - [01:11:32](#)

ويفرج اليه. هذا اذا اصيب بهم او كرب اين سيدهب بهذا الهم؟ الى اين يسنده؟ هل يمكن ان يعيش الانسان بدون ان يكون هناك الله يلتحاً اليه الحقيقة هذا سؤال الانسان: يفك فيه - [01:11:50](#)

يعني تستغرب من حال بعض الناس الملحدة. او الناس بعض حتى المسلمين الذين لا يفكرون بالله. اين يذهب بهم يعني انت تصاب بالهم في الحياة اليه كذلك؟ اذا اصبت بهم - [01:12:04](#)

تفزع الى الله تلتجم الى الله تعرف اين فضح همك؟ لا يخاف فاخسر ولا رهق قال لي مؤمن بالله ما بقلق لا يخشى من ان يرهقه الله ولا ان يحمله الله فوق طاقته ولا منقص. طب الانسان الذي لا يعرف معانى الله وما عنده هذه الشعور في حياته. اين - [01:12:18](#)
بهمه لذلك لما ترى انسان مصاب بحالات نفسية جدا شديدة بتعرف انه هذا انسان من احد الاسباب انا بدیش ادخل في علم النفس يا جماعة. جماعة هذا انا بدی اتكلم بشكل عام. كثير من المشاكل او التأزمات النفسية - [01:12:36](#)

الحادية هي نتيجة انه هذا الانسان لما بدأ معاه الله ما عرف اين يذهب بهم فازداد الامر عليه سوءا حتى وصل الى اكتئاب حادة وحالات من الانزعاج شديدة وهموم وغموم لا يعلم بها الا الله. والا هو لو في البداية عرف - [01:12:52](#)

فain يذهب بهم؟ وain يسند قلبه؟ في الاصل انه لا ينبغي ان يصل الى هذا الاصل انه لا ينبغي ان يصل الى هذه الحالات الشديدة من الاكتئاب والضيق والهم اللي يحتاج فيها الى حبوب وما شابه ذلك. فاذا هي فكرة عامة كلما - [01:13:09](#)

اقدر على ان تشعر بالله في حياتك وتسند اليه همومك وغمومك واسكالاتك كلما كانت الحياة ليس فيها بخس ولا رهق وكلما شعرت انك لا تعرف اين تذهب بهمك. وما عندك قدرة سميتها مهارة اسناد الامور الى خالقها ستبقى مهموما مغموما - [01:13:26](#)

كلها بخس ورهق هذه نسبة تناصية طبعا على حسب مستوى قدرتك على التوكل على الله واسناد الامور اليه. لكن هذه الفكرة كانت حاصلة عند الجن. ان من يؤمن بالله حقيقة الايمان فلا يخاف بخسا ولا رهقا. لا نقصان ولا ارهاق - [01:13:46](#)

ستستطيع ان تعالج جميع الهموم بالشكل الصحيح. النبي عليه الصلاة والسلام كان يصاب بهموم. كان يفقد ابناءه كان يجرع جراح النبي عليه الصلاة والسلام يحمل هم امه. صلوات ربى وسلامه عليه. لكن يقول ارحنا بها يا بلال - [01:14:04](#)

بيعرف وين يصرف الهم ارحنا بها يعني جيب لانا مكان صرف الهموم يا بلال وهي الصلاة فان تكون لديك قدرة على ان كيف تصرف همك وتوجه بالاتجاه الصحيح هذه هي الفكرة وليس المعنى حتى ما الانسان يفهم الخطأ. بعض الناس يقول لك انت يا مشايخ بتقولوا المؤمن لا - [01:14:20](#)

لا يصيّبهم لا يصيّبهم كيف لا يصيّبهم هذا ما هو صحيح قلنا يعني يوميا هناك هم هناك مشاكل هناك اتعاب هناك تفكير لكن المراد المؤمن يعرف وain يذهب بهم هذا معنى لا يصيّب يعرف اين يفرغ همه - [01:14:37](#)

اما لا يصيّبهم اصلا هذا غير واقع. الله عز وجل اصلا وصف الجنة انه ما فيها نصب فهذه لا تكون الا في الجنة. ان ما في هموم ولا احزان هذا لا يكون الا في الجنة. اما الدنيا فيه هموم وفيها احزان. والهم اصلا هو كفارة للخطايا. لكن اذا - [01:14:54](#)

احسنت التعامل معه وتصريفيه بالشكل الصحيح. نعم ولا رهق اي ولا ترهقهم ذلة من قوله وترهقهم ذلة وقوله ولا يرهق وجوههم قترووا ولا ذلة وفيه دليل على ان العمل ليس من الايمان - [01:15:10](#)

صار بذنا ندخل بمشكلة مع ما تريدي اه الحقي هون النسبة. اه هذا كلام غير صحيح طبعا عقيدة الاشاعرة والماتوريدية ان العمل ليس من حقيقة الايمان وانما بعضهم يقول هو كمال في الايمان هكذا يعبر بعضهم. البعض يقول هو خارج عن الايمان - [01:15:26](#)

وانما به تفاضل في الثواب فقط او الجزاء يعني كلمات غير صحيحة غير موفقة واهل السنة والجماعة يؤمّنون ان الايمان واعتقاد وقول وعمل. طب هو من اين استنبط النسي في رحمة الله عليه ان العمل ليس من الايمان. من هذه الاية - [01:15:46](#)

يلا خلينا نشغل الدهن. اه يا شيخ ايمان طيب شو الدليل فيها؟ اعطيوني وجه الدلاله اه يعني فمن يؤمن بربه وانا لاني بدی اناقشه انا بدی اخطئه فانا حتى لابد نفهم هو كيف فهم الاية حتى نعرف اين خطأ - [01:16:05](#)

قال فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهق. ايه احسنت يعني هو ايش يقول لك الذي يؤمن بالله هو فسر الايمان بتصديق القلب وهي اصلا هنا مصادرة عن المطلوب بنسبيها في علم المنطق - [01:16:24](#)

انت عملت مصادرة عن المطلوب. انه هنا قال فمن يؤمن بربه فلا يخاف خصم ولا رهق. انت شو فسرتها انه التصديق بالقلب. واحنا شو بنفسر لمن يؤمن؟ انه تصديق وقول وعمل فانت استدلت بالاية على معتقدك. والاية اصلا هي محل نقاش بينا وبينك -

فهمت علي؟ قلت الاية تدل على معتقدي واحنا بنقول لك لأن الاية لا تدل على معتقدك بل تدل على معتقداتنا. فانت في مصادر على المطلوب انه احنا اصلا مختلفين شو معنى كلمة فمن يؤمن بربه هنا انت حملت على - 01:17:00

تصديق القلب فقط ثم جعلت هذا دليلا على عقیدتك وهذه اسمها مصادر على المطلوب. احنا مش موافقينك على المقدمة الاولى. مين قال لك فمن يؤمن بربه هو فقط الايمان القلبي - 01:17:14

فمن يؤمن بربه اعتقادا وقولا وعملا من يؤمن بربه اعتقادا وقولا وعملا بل الاية تدل على مصادق كلامنا واقعا. كيف ان الذي يؤمن بقلبه ولا يصلى ولا يفعل اعمال الجوارح - 01:17:24

هل تجد عنده بخس ورق في الحياة ولا لا تجد تجد ان هذا واقع الحياة. انه اصل بالعكس هاي الاية بدي اجي اغلب عليك اي دليل لنا وليس لك لانه من يؤمن بربه فلا يخاف بخس ولا رهقا! ليس المراد من يصدق بقلبه فقط - 01:17:41

المراد من يؤمن بكامل الايمان اعتقادا وقولا وعملا. هذا الذي لا يجد بخسا ولا رهقا. اما فقط يصدق بالقلب ولا يعمل بالجوارح هل هذا تقول لا يجري بخسا ولا راقة؟ حتى انت يا نسفي لا اعتقادك تقول ذلك - 01:17:58

احسانا بالظن انك لا تقول ذلك هذه الفكرة يعني الاية هو جعلها دليلا له لكن يمكن ان نقلبها ونجعلها دليلا عليه لأن البخس والرهق ملازم لمن لا يعمل بالجوارح ولا ين الصالحة. وانت اصلا صادرت ابتداء على المطلوب لأنك فسرت الايمان بما تشتتهي - 01:18:14

ثم جعلته دليلا لك. والاصل اننا نحن مختلفون في اصل الكلمة هنا هي على تفكيرك ولا على تفكيرنا. نعم. طيب شيخنا في سؤال اه ميزة سؤالك يسمعه الجميع. اه. طيب هون ممكن اه يعترض على القول انه فمن يؤمن بربه ممكن - 01:18:35

قصد النصف انه لازم يكون لو مقصود العمل كمان فمن يؤمن بربه ويعمل صالحها فلا يخافه فاكتثر الايات في القرآن ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. طيب اه لا وبالعكس ما دام انه لم يذكر هذا دليل لنا انه تنصيص في الايات الاخرى على - 01:18:55

الصالحات هذا من باب ذكر الخاص بعد العام واما هنا فاكتفى بذكر العام فقط من يؤمن بربه الايمان الكامل فلا يخاف بخسا ولا راقة. سيبقى ملزما له انه جعل تصديق القلب - 01:19:17

كافى في حصول عدم البخس والرهق وهذا غير صحيح ليس مجرد تصديق القلب كافي في حصول النتيجة فلا يخاف بخسا ولا رهقا. لا بد من تصدق القلب وعمل الجوارح حتى لا يخاف بخسا ولا رهقا. فهذا يؤكد ان الايمان اذا اطلق - 01:19:33

فانه يدل على الظاهر والباطن. والله اعلم طيب لا هسا هذا صعب تدخل في هذا التفصيل. انه هذا قبل كان في السنة البعض قال يعني اما الجن نصبيين اذا كانت صحتنا في جن نصبيين كان في السنة العاشرة من البعنة - 01:19:51

البعض جعلها بعد الاسراء والمعراج فهذا فكرة انه هل كانت قبل نزول التكاليف او لا؟ صعب اه نحدد او نجزم بها ونبني عليها علم في تفسير الاية طيب اكمل فقوله وفيه دليل على ان العمل ليس من الايمان نقول هذا كلام خطأ - 01:20:15

بل الاية بالعكس فيها دليل على ان العمل من الايمان. على عكس كلام النسبي رحمة الله عليه. نعم. وان من المسلمين المؤمنون طبعا هنا على طريقة ايضا الاشاعرة والماتوريدية انه لا فرق بين الاسلام والايامن - 01:20:32

فسر المسلمين بماذا بالمؤمنين. الان شف ان تقول المسلمين بمعنى المؤمنين ما في مشكلة عند اهل السنة والجماعة لكن انا بعرف انه الخلية التي يفكر فيها النسفي هي الفكرة الماتوريدية الذي يرى عدم جواز ان يكون هناك فرق بين الاسلام - 01:20:47

والايامن. لانه اذا فيك هناك فرق بين الاسلام والايامن اذا هناك في ايش يا ابا محمد في زيادة ونقصان في الايمان. وهذا الايمان عندهم يزيد وينقص؟ عند اكترهم في خلاف نووي كان يرى ان الايمان يزيد وينقص كما ذكر ذلك في شرعي. لكن - 01:21:05

الاصل في جل عقائدهم ان الايمان لا يزيد ولا ينقص. فلا يمكن ان يكون هناك مسلم ومؤمن. لانه اذا كان عندهم مسلم ومؤمن اذا في هناك زيادات ومراتب وهم لا يعتقدون ذلك. فلذلك هم يرون ان مسلم ومؤمن نفس الشيء ما في فرق - 01:21:20

لكن نحن نرى ماذا؟ لان هناك تفاوت في الايمان وبالتالي هناك المسلم وهناك اعلى منها المؤمن وهناك اعلى من من هو المحسن اليه

ذلك؟ فقوله ان المسلمين بمعنى المؤمنين فيه نظر لانني اعرف مأخذة في هذا التفكير. والا لو كان رجل اخر من اهل الحديث -

01:21:38

وقال مسلم بمعنى مؤمن ما عنديش مشكلة بمشي له ايها. لاني افهمه منطلقاته. نعم ومنا القاططون الكافرون الجائزون عن طريق الحق. اذا القاصد بمعنى الكافر الجائز بخلاف المقصط هو بمعنى -

01:21:57

العادل المحسن فقاططون هنا بمعنى كافرون وجائزون عن طريق الحق. نعم. قسط جاره واقسط عده. هذه مرت معنا في اكثر من تفسير قسط جاره واقسط عددا عكس المعنى تماما. لانه هذه الهمزة تسمى همزة الازالة -

01:22:14

كأنه قسط لما اضفنا همزة التعديه هذه ماذا فعلت؟ يعني ازال جوره يعني اصبح عادلا فلذلك قسط ما اسم الفاعل من الثالثي؟ قاصد واقسط ما اسم الفاعل؟ من الرباعي -

01:22:37

بضم بيم مضمومة وكسر ما قبل الاخر مقصر. نعم فمن اسلم فاولئك تحرروا رشدا طلبا. يعني الذين اختاروا طريق الاسلام لانهم يقولون نحن منا مسلمون ومنا قاططون. زينا زيكم يا ايها الانس -

01:22:54

اللي اسلم هؤلاء تحرروا طريق الصواب عرقو اين يذهبوا في حياتهم واما فاما فمن اسلم فاولئك تحرروا رشدا طلبا هدى والتحرى طلب الاحرى اي الاولى. نعم التحرى ان تطلب الشيء -

01:23:08

الاجدر الاولى الافضل. نعم واما القاططون فكانوا في علم الله لجهنم حطبا وقودا شوفوا هذا التعبير المخيف. واما القاططون يعني الكافرون فكانوا حطبا لجهنم في تعبيرهم يعني بلغ مش انهم سيدخلوا جهنم -

01:23:25

لنا حطبا لجهنم. يعني جهنم راح تتشعل فيه. انت وقودها ستكونون. نعم فكانوا ايش يعني في علم الله السكان وفعل ماضي ولا مضارع يا مالك؟ طيب ايش يعني فكانوا لجهنم؟ هسا هم هؤلاء الجن او الانس الكفار. متى -

01:23:45

سيكون لجهنم حطب في الماضي ولا في المستقبل؟ في المستقبل. في المستقبل لانه لسا ما اجاش يوم القيمة فكيف قالوا فكانوا لجهنم كانوا لجهنم مش الاصل سيكونون لجهنم حطبا؟ لماذا عبر بالماضي -

01:24:07

يعني اطلق الماضي واراد المستقبل. ممكن واصلا الفعل كان لا ليس شرطا ان يدل على الانتهاء. وكان الله على كل شيء قدرا. لكن هذا ربما يعني يعترض عليه ان هنا كان الله على كل شيء قدرا في الماضي -

01:24:25

والحال والمستقبل لكن هنا هم قطعا في المستقبل فقط اما هم الان ليسوا حطبا لجهنم لم تأتي يوم القيمة. فيمكن نقول كانوا وارادوا سيكونون. بس فقط من باب انه اطلق الماضي واراد المستقبل ممكن -

01:24:41

ولكن هنا الناس في اختار طريقة اخرى في التفكير. ايش قال ذي كرم الشيخ يعني كانوا بمعنى سيكونون اه يعني كانوا في القدر كانوا في علم الله السابق كانوا كتبوا في القدر السابق حطبا لجهنم -

01:24:56

وهذا فيه اشارة الى ان الله عز وجل فرغ من كتابة من هم اهل الجنة وهم اهل النار الذين اختاروا طريق الضلال لانهم كتبوا سابقا من اهل الضلال فهمتم ماذا يريد ان يقول النسفي؟ لانهم كانوا في علم الله يعني اختاروا طريق الضلال الان لانهم كتبوا في علم الله السابق انهم كفار. يعني -

01:25:17

واحد مات عالكفر شو بتقول هذا ماذا كافرا وقد كتب اذا في الازل في علم الله السابق كان الله كتب انه سيموت كافرة فهذا معنى واما القاططون فكانوا في علم الله السابق. اي كتب الله عليهم سابقا انهم سيكونون لجهنم حطبا. لذلك -

01:25:39

ماتوا على الكفر. لكن نحن عموما لا نعلق الامر امام الناس على هذا حتى لا يصاب الناس بشيء من الجبر. انه خاص ما دام الشيء قضاء وقدر سابق فيما العمل -

01:25:59

هذا السؤال سأله الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم لما قال لهم ان الله كتب اهل الجنة واهل النار. قالوا ففيما العمل يا رسول الله ماذا كان الجواب اعملوا فكل ميسر لما خلق له. انه انت الان ما بتعرف ما الذي كتب لك. صح؟ -

01:26:10

فيشتغل بالمفید المفید انك تفك بالأشياء الصحيحة وتبعد عن الأشياء السيئة. واما القدر فهو صندوق مغلق نحن لا نعرف ما الذي سيحتم لنا به. نسأل الله ان يختتم لنا بالسعادة. امين. لكن ما اعرف اني الان ابن يومي واستطيع ان اختار اشياء جيدة. فافعل ضمن -

ما بيدي اما التفكير بالقدر سيعبك سيرهفك سيسيبك بيأس واحباط ووسوس. اذا تريد تبقى تقول انا اين الله كتبني؟ مش شغلتك انت تؤمن ان هناك قدر لكن لا تتوسوس ولا تبقى تعلق الامر خالص. ما دمت كل شيء متهي منه. اذا انتظر ما الذي سيحصل. هذا غلط - 01:26:46

اشتغل فانت ابن يومك وهذه نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم. اعملوا اشتغل بالمتاح وكل ميسر لما خلق له. عملك هو مؤشر اصلا لك ما الذي كتب لك عموما يعني؟ نعم - 01:27:07

و فيه دليل على ان الجن الكافر يعذب في النار. كما ان الناس يعذبون في النار. نعم. ويتوقف في كيفية ثوابهم يعني كيف سيثابون؟ يقول الجن سيدخلون النار مثل الانس. طب هل الجنس يدخلون الجنة - 01:27:22

النسفي توقف النسفي توقف قال ما عندي معلومة. قال ويتوقف بكيفية ثواب شأنه يتوقف يعني لا استطيع ان اجزم كيف سيكون ثوابهم. لكن كثير من اهل العلم يقيس الجنة على النار. فيقول ما داموا سيدخلون النار. اذا صالحهم ومؤمنهم - 01:27:38

ويدخل الجنة لكن بتفاصيل نحن لا نعلمها وليس يفينا ان نعرفها. يعني لن يهمك. تعرف اين سيكون الجن في الجنة؟ نعم والوا وان نخف من الثقلة يعني وانه وهو من جملة الموحى اي اوحى الي ان الشأن - 01:27:59

لو استقاموا اي القاسطون على الطريقة طريقة الاسلام لاسقيناهم ماء غدقا كثيرا. والمعنى وان لو استقاموا هذه الجملة معطوفة على ان ليست من كلام الجن بل هي معطوفة على ايش؟ على اول الاية على اول السورة. قل اوحى الي - 01:28:16

انه استمع نفر من الجن واحي الي انهم لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. فهو ليس من كلام الجن بل هو معطوف على ما اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء. اوحى الي انه استمع نفر - 01:28:36

واوحى الي انهم لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. نعم. والمعنى لوسعنا عليهم الرزق. طب استقاموا الضمير في استقاموا يعود على من هل يعود على المؤمنين ولا على المشركين القاسطين - 01:28:53

هنا فسرها ابتداء على القاسطين. مم. يعني واحي الي ان هؤلاء الذين قلنا انهم قاسطون وسيكونون لجهنم حطبا. هؤلاء القاسطون لو استقاموا على طريقة الاسلام ومشوا على منهج الاسلام لفتحنا عليه من برkat السماء والارض - 01:29:09

ولاسقيناهم ماء غدقا كثيرا ورزقا حسنا. نعم والمعنى لوسعنا عليه من رزق وذكر الماء الغدق لانه سبب سعة الرزق. جميل اذا الماء ليس مقصودا لذاته بل الماء هنا اشارة الى الرزق عموما - 01:29:28

لاسقيناهم ماء انه راح تقول يعني هو اذا انا استقمت على الطريقة فقط الفائدة انه راح اشرب مي انت بتشفوف تقول يعني هي هي الفائدة فقط اني سأشرب الماء الغدق. وهذا فهم العلماء للقرآن. ان هنا الماء اشارة لسعة الرزق - 01:29:43

وليس فقط للماء بالتحديد تمام؟ تفضل احسنت مراد سعة الرزق ما سينتج بعد ذلك من الماء. لانه وجعلنا من الماء فبوابة الرزق الماء هكذا قالوا نعم فعبر بالماء الغدق عن الرزق عموما والا ستتجدد انه ليس يعني بالمعنى الكبير الكبير مجرد انك اذا استقمت ستشرب ماء - 01:30:01

حتى ولو كان ماء غدقا يعني تقول ما الكثير هادي نعمة واحدة القرآن يريد ان يفخم. فسياق التفخيم يقتضي توسيع المعنى سياق التفخيم يقتضي ان نوسع مفهوم الماء الغدق ولا نحصره على صورة جزئية. نعم - 01:30:30

لنفترض فيه لختبرهم فيه كيف يشكرون ما خولوا منه. اذا وهذه طبيعة الدنيا. يعني الله عز وجل يقول اذا امتنتم سافتح عليكم برkat السماء والارض هي صحيح مكافأة على الامام من جهة - 01:30:47

لكنها ايضا من جهة اخرى ستكون بلاء. لينظر كيف تتصرف في حال الرخاء فهي صحيح مكافأة انه لو استقاموا على الطريقة لوسعنا رزقهم. لكن بس انتبهوا حتى توسيعة الرزق هذه فيها بلاء - 01:31:00

من جهة انا سنرى كيف سيتصرفون في الرخاء كما ابليناهم بالشدة شوف القرآن بحاول يستدرك حتى ما تفهم انه خلص وسعنا الرزق عليك خذ راحتك. لأ في الدنيا فش خذ راحتك - 01:31:18

حتى لما يعطيك الله مكافأة على ايمانك بذكر تنتبه لهي المكافأة بدها شكر. اذا لم تشكر عليها فانت فشلت فالحياة كلها ابتلاء حتى في وقت العطاء. نعم ومن يعرض عن ذكر ربه القرآن او التوحيد او العبادة - [01:31:31](#)

يسلكه كله يصلح. ما يرد عن ذكر ربه بالمعنى العام. كل ما يدخل ذكرا لله او ما يصلح ان يكون ذكرا لله. نعم. يسلكه. نعم. بالياء [01:31:48](#) عراقي غير وابي عمرو - [01:31:48](#)

يدخله عذابا صعد. شاقا. عراقي هنا بتشمل الكوفة مع قراء الكوفة والبصرة لما يقول لك عراقي حتى يشمل لك قراء الكوفة وقراء [01:31:59](#) البصرة. ما قال كوفي ولا بصري. قال ايش ؟ عراقي - [01:31:59](#)

يعني جمعهم كلهم بهذه الكلمة. نعم. عذابا صعد شاقا. مصدر صعد. يقال صعد. صعد صعدا او وصعدا. يجوز العين وكسرها. ويجوز [01:32:16](#) صعودا ايضا قعد قعود نعم. فوصف فيه العذاب انه يتتصعد المعدب. اي يعلوه ويغلبه. عذابا - [01:32:16](#)

متتصاعدا يسلكه عذابا صعد متتصاعدا يبدأ من اسفل قدميك كانوا يتتصاعد حتى يغرقك تماما فيه والعياذ بالله العذاب يتتصاعد وقد [01:32:36](#) تكون للمتصاعد شدته يتتصاعد في شدته مع مرور الوقت ويزداد لهيبا - [01:32:36](#)

المهم عذاب في تصاعد والعياذ بالله على بغض النظر ما شكل التتصاعد هل هو يبدأ من الاسفل حتى يغمرك الى الاعلى ؟ هذا المراد يتتصاعد في شدته والمه كله يمكن ان يدخل تحت مفهوم التتصاعد. نعم. ومنه قول عمر رضي الله عنه ما تصاعدني شيء ما تصعدتني خطبة النكاح. خطبة النكاح. نعم - [01:32:53](#)

اي ما شق عليه. يعني كانوا قالوا لا يحفظها. تتفلت بخطبة النكاح ما هي ؟ ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواذ بالله من [01:33:13](#) شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. هاي تسمى خطبة النكاح - [01:33:13](#)

قيل كانت تتفلت منه. بقول يعني صعدت عليه ان يشق وهو يريد ان يخبر ان كلمة صعدت بمعنى شقة ويأتي بمثال الله ان عمر قال ما تصاعدني شيء ما تصاعدتني خطبة النكاح. شقت علي او خطبة النكاح. تقول الخطبة بالضم. ما شق علي خطبة النكاح - [01:33:28](#)

بتضليلها تتفلت بنسها فهذا المعنى شدة التتفلت منه هذا المعنى. نعم وان يعني ممكن ان يقول هكذا بس عمر ابن الخطاب يعني [01:33:45](#) انقوي يعني لو كان عثمان حي اذا قلنا لكن عمر بن الخطاب هل يعقل انه كانت - [01:33:45](#)

يعني يستحيي من وجوههم عمر كان يخطب المحافل والجحافل يعني هذا التحليل ما زال يحتاج للنظر اظن عمر اقوى من ذلك تمام ؟ احيانا سبحان الله قد تحفظ اشياء كثيرة - [01:34:12](#)

لكن يصعب عليك بعض هيك الاشياء وخلص بتكون اخي ما هي قادرة تنسى يا اخي بضلني انسى بعض كلماتها. نعم وان المساجد لله [01:34:26](#) فيه انقطاع لكنه مشهور في كتب السير - [01:34:26](#)

مش مشكلة انت ناخذ فحواه معناه هذا خبر موقوف يعني ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم وان المساجد لله لا تعني عند الفقهاء [01:34:39](#) الضعف يعني منقطع يكون هناك شخص سقط - [01:34:39](#)

عند الفقهاء مجرد وجود شخص سقط من الاسناد لا يعني ان الحالى الضعيف انه يمكن ان يكون ما قبله وما بعده ثقات وعند الفقهاء [01:34:52](#) مقبول ويسمى المرسل والمرسل مقبول عند الفقهاء. نعم - [01:34:52](#)

وان المساجد لله من جملة الموحى. ساق اليوم عند هذا المقدار. لانني اريد ان اخرج اغادر ان شاء الله نكملاها ان شاء الله الصورة في [01:35:05](#) المجلس القادر باذن الله. نشرع شيئا في صورة المظلوم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [01:35:05](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي - [01:35:21](#)